



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨١

التاريخ: الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



نتنياهو: دولة فلسطينية منزوعة
السلاح بشرط أن يعترف الفلسطينيون
"بإسرائيلية إسرائيل"

... ص ٥

أبرز العناوين



الحمد لله يزور المسجد الأقصى: "القدس الشرقية" هي عاصمة الدولة الفلسطينية
أسامة حمدان: منطقة عازلة مع غزة تحريض على الفلسطينيين
كمال الخطيب: أموال البيوت التي بيعت بسلوان وصلت من الإمارات
قانون إسرائيلي يتيح الحكم بالسجن ٢٠ عاما على الفلسطيني الذي يقذف حجرا على يهودي
تسفي مزال: السيسي يسعى لتدشين تحالف إقليمي عربي إفريقي لمواجهة الإخوان المسلمين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	عباس يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الاستيطان والانتهاكات بالقدس
٧	عباس يشكل لجنة تحقيق في "وثيقة سرية" تطلب مراقبة هواتف مسؤولين كبار بالسلطة وفتح
٨	الحمد لله يزور المسجد الأقصى: "القدس الشرقية" هي عاصمة الدولة الفلسطينية
٩	الحمد لله: دفعة مالية قبل نهاية الشهر الحالي لموظفي غزة
٩	بسيسو: زيارة الحمد لله للمسجد الأقصى تأتي لدعم للمقدسين
١٠	وزارة الخارجية: الحكومة الإسرائيلية تتحرك وفق أجندة المستوطنين وأولوياتهم
١١	قريع يطالب الإدارة الأمريكية بضرورة التدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية
١١	أشتية: رسالة الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية باتت جاهزة للتوقيع
١٢	أحمد يوسف: مؤشرات تؤكد على توقف سير المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"
١٣	الرويسي: مناقشة الكنيست موضوع السيادة على "الأقصى" يُعد ضرباً للصداقة الأردنية عليه
١٤	عشراوي: قرار أرنييل السكن في بلدة سلوان بجوار "الأقصى" يُعد تأسيساً لمواجهة مفتوحة
١٤	وزارة الأشغال: بدء توزيع الأسمنت على متضرري العدوان في غزة

المقاومة:	
١٤	أبو مرزوق: لا يمكن لحماس أن تمس بأمن مصر
١٥	أسامة حمدان: منطقة عازلة مع غزة تحريض على الفلسطينيين
١٦	"الشرق الأوسط": حماس تؤمن الحدود مع مصر بنشر المزيد من عناصرها
١٧	حماس و"الجهاد" ترفضان أي زج بالفلسطينيين فما يحدث في سيناء
١٨	حماس: على حكومة التوافق القيام بواجباتها وإلا فلتغادر
١٩	الرجوب: خطط "إسرائيل" بناء وحدات سكنية في شرقي القدس سيؤدي إلى "انفجار" العنف
١٩	عزام الأحمد: لمصر الحق بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة
١٩	حماس: سحب السيادة الأردنية عن المسجد الأقصى "عب بالنار"
٢٠	أبو ليلي: قرار نتنيا هو بناء ألف وحدة استيطانية يأتي بسياق بورصة المزادات الانتخابية
٢٠	فتح تحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تطور الأوضاع في القدس
٢١	الاحتلال يعتقل الناطق باسم حماس في رام الله ساند أبو البهاء
٢١	مصدر مسؤول في حماس ينفي أي صلة لغزة بأحداث سيناء
٢٢	حماس: استدعاء الأسرى المحررين للتحقيق "وصمة عار" على السلطة

الكيان الإسرائيلي:	
٢٢	ليبرمان: على النواب العرب أن يجعلوا بانسحابهم من الكنيست
٢٣	قانون إسرائيلي يتيح الحكم بالسجن ٢٠ عاماً على الفلسطيني الذي يقذف حجراً على يهودي
٢٣	فاينشطاين: خطة أمنية إسرائيلية لقمع القدس وأهلها والسجن ٢٠ عاماً على كل من يلقي الحجارة

٢٤	٣٠. فاينشطاين يطالب يعلون بتوضيحات حول قرار منع العمال الفلسطينيين من السفر بمواصلات عامة
٢٤	٣١. أهرونوفيتش: عباس ورجاله وحماس والحركة الإسلامية يؤججون الأجواء في القدس
٢٥	٣٢. السفير الإسرائيلي في واشنطن: عباس العدو رقم ٢ لـ"إسرائيل"
٢٥	٣٣. لجنة وزارية إسرائيلية تقرر قانون "التهود" رغم معارضة نتياهو
٢٦	٣٤. يديعوت أحرونوت: مشروع قانون لإخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون
٢٦	٣٥. مراقبون: نتياهو يسعى للحفاظ على زعامته لمعسكر اليمين
٢٧	٣٦. "اليمن المتطرف" يطالب بتشديد القبضة على المتصددين لاقتحامات المستوطنين للأقصى
٢٨	٣٧. نواب التجمع الوطني الديمقراطي يقاطعون جلسة الكنيست احتجاجاً على إبعاد زعبي
الأرض، الشعب:	
٢٨	٣٨. "إسرائيل" ترفض إدخال منتجات غزة الزراعية إلى سوقها بحجة أن أراضي القطاع موبوءة
٢٨	٣٩. فلسطينيو أوروبا يقرون خطأ لإغاثة وإيواء منكوبي غزة
٢٩	٤٠. كمال الخطيب: أموال البيوت التي بيعت بسلوان وصلت من الإمارات
٣٠	٤١. استئناف تشغيل محطة الكهرباء في غزة
٣٠	٤٢. "إسرائيل" تسمح لذوي أسرى غزة بالزيارة
اقتصاد:	
٣١	٤٣. ثلث العاملين في القطاع الخاص دون الحد الأدنى من الأجور
ثقافة:	
٣١	٤٤. شاب فلسطيني ينتج البنزين من تفاعلات كيميائية
مصر:	
٣٢	٤٥. السيسي: السلام يتحقق بالدولة الفلسطينية وبالأمن لـ"إسرائيل"
٣٢	٤٦. "هآرتس": مصر تحيي المخطط الإسرائيلي الذي قدم لمبارك سنة ٢٠٠٤
٣٣	٤٧. ناشط سيناوي: الموساد وراء العمليات الإرهابية في سيناء
٣٣	٤٨. مصر: تصاعد الاتهامات لغزة بالتورط في قتل جنود سيناء
٣٤	٤٩. "وللا": نتياهو يتجاهل دعوات السيسي له بإحداث تقدم بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية
٣٥	٥٠. تسفي مزال: السيسي يسعى لتدشين تحالف إقليمي عربي إفريقي لمواجهة الإخوان المسلمين
الأردن:	
٣٦	٥١. اتصالات أردنية لوقف انتهاكات "إسرائيل" في الحرم القدسي
٣٧	٥٢. جودة يلتقي عريقات ويؤكد رفض الأردن إجراءات "إسرائيل" في القدس

٣٧	الطرونة: الاعتداءات الإسرائيلية لا تقل خطورة عن إرهاب "داعش"	٥٣
٣٧	أكثر من ستين مؤسسة مجتمع مدني توقع بيانا لرفض التعامل مع "إسرائيل"	٥٤
٣٨	الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس: القدس والأقصى خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه	٥٥
<u>عربي، إسلامي:</u>		
٣٨	البرلمان العربي يؤكد دعمه لجهود إنهاء الانقسام والتحرك لإنهاء الاحتلال	٥٦
٣٩	السعودية تحذر من تهويد وتقسيم المسجد الأقصى	٥٧
٣٩	مبادرة تعليمية لـ"دبي العطاء" يستفيد منها ١٧٧ ألف طفل فلسطيني	٥٨
<u>دولي:</u>		
٤٠	الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بـ"التراجع العاجل" عن قرارها الاستيطاني	٥٩
٤١	الخارجية الأمريكية: الاستيطان في شرقي القدس يتعارض مع السلام	٦٠
٤١	مجلس الأمن الدولي يبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس	٦١
٤٢	وفد برلماني فرنسي يؤكد مساندته لأي مبادرة للاعتراف بالدولة الفلسطينية	٦٢
٤٢	استبعاد "إسرائيل" من مناورات عسكرية في إيطاليا بعد احتجاجات ضد مشاركتها	٦٣
٤٣	اليابان تتبرع بـ ٥,٨ مليون دولار لصالح المعونة الغذائية لـ"الاونروا"	٦٤
٤٣	مئة بروفيسورة أمريكية يطالبن بإسقاط التهم ضد الأسيرة المحررة رسمية عودة	٦٥
٤٤	الخارجية الأمريكية ترفض وصف الفتى الفلسطيني - الأمريكي الجنسية بـ"الإرهابي"	٦٦
<u>حوارات ومقالات:</u>		
٤٤	هل المصالحة التاريخية ممكنة بين الحركات الإسلامية والوطنية؟... هاني المصري	٦٧
٤٨	هل تصدر "حماس" كتابا أبيض؟... د. أحمد جميل عزم	٦٨
٤٩	الهجرة المعاكسة: خطر وجود على الكيان الإسرائيلي!!... د. إبراهيم أبو جابر	٦٩
٥٣	استفزاز خطير كالأصبع في العين... غيورا ايلند	٧٠
٥٤	عباس تخلي عمليا عن الكفاح المسلح والان يعرض نموذجا جديدا... عاموس جلبوع	٧١
٥٦	غزة تتسلح... جلعاد شارون	٧٢
٥٧	<u>كاريكاتير:</u>	

١. نتياهو: دولة فلسطينية منزوعة السلاح بشرط أن يعترف الفلسطينيون "بإسرائيلية"

أوردت الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١/٢٠١٤، عن نظير مجلي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو قال في كلمته، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم الاثنين، إنه مثلما تعاملت حكومته مع الإرهاب الحماسي في غزة بصلافة وقوة كبيرتين فحطمت قوتهم، ستتعامل حكومته بالصلافة نفسها لصد محاولات الرئيس الفلسطيني شن معركة دبلوماسية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وقال نتياهو إنه بذلك لا يرفض السلام فهو يؤيد دولة فلسطينية منزوعة السلاح ولكن بشرط أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيلية.

وذكرت عرب ٤٨، ٢٧/١٠/٢٠١٤، أن نتياهو قال، إنه لا يريد أن تتحول إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، كما لا يريد دولة فلسطينية تابعة لإيران وتشكل خطرا على وجود إسرائيل، ليخلص إلى معادلة، طرحها وزير الأمن موشي يعلون مؤخرا، بحسبها "تقوم دولة فلسطينية منزوعة السلاح وتعترف بدولة اليهود"، كما أكد على استمرار البناء الاستيطاني في القدس باعتبار أنها ستبقى داخل حدود إسرائيل ضمن أي اتفاق مستقبلي.

وقال نتياهو إن "إسرائيل تواصل الوقوف منتصبة، فخورة بشعبها وجيشها. وأن المعركة القضائية تتطلب قوة ووحدة وتصميم، حيث أن هناك من يريد أن يفرض عليها شروطا تشكل خطرا على أمننا ومستقبلنا، ويبعد السلام الذي نتوق إليه".

وأضاف أن الفلسطينيين يطالبون إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية، بدون سلام وبدون أمن. وأنهم يطالبون بالانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، وعودة اللاجئين وتقسيم القدس، وأنه "بعد كل هذه المطالب التي لا أساس لها ليسوا على استعداد للموافقة على شرط السلام الأساسي بين الشعبين، وهو الاعتراف المتبادل".

وبحسبه فإن "السلام لن يتحقق إلا عن طريق المفاوضات بين الطرفين، وليس عن طريق أخرى من شأنها أن تزرع الاستقرار". على حد تعبيره.

وقال أيضا إنه لا يرى أية ضغوط تمارس على الفلسطينيين، وإنما "على إسرائيل لكي تقدم المزيد من التنازلات، بدون أي مقابل وبدون أمن"، بحسبه. وأضاف أنه الضغوط الداخلية أو الخارجية لن تجدي، وأنه "لن يتنازل عن مطلب الحياة والسلام، والأمن على رأس المطالب".

وتابع نتياهو أنه "لو جرت إسرائيل خلف كل مبادرة متسارعة وغير مسؤولة تطرح كل يوم اثنين وخميس، فإن حركة حماس ستكون قد حفرت الأنفاق في كفار سابا".

وفي حديثه عن تسليم مناطق إلى السلطة الفلسطينية، قال نتتياهو إن إسرائيل سلمت السلطة قطاع غزة، وتساءل عن القوى التي "ستضمن السلام وتمنع الإرهاب من المناطق التي سيتم إخلاؤها". وادعى أنه طوال العشرين عاما الأخيرة، فإن كل منطقة أخلتها إسرائيل وقعت تحت سيطرة "قوى الإسلام المتطرف"، على حد قوله.

وأضاف أنه لا يريد دولة ثنائية القومية أو دولة تابعة لإيران تشكل خطرا على وجود إسرائيل والتسوية السلمية، ليخلص إلى القول إنه من الممكن أن تتحقق المعادلة التالية: "دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بدولة اليهود".

ونشرت السفير، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٤، عن حلمي موسى، أن نتتياهو استهل كلمته أمام الكنيسة ليعلن أن حرب "الجرف الصامد" ضد قطاع غزة أظهرت أن "إسرائيل وحدها تقف أمام قوة إرهاب إسلامي متطرف.. وصمودنا مصدر هائل للأمل. أمل بالأمن، وأمل بالمستقبل".

ورفض أن "يملي أحد على إسرائيل شروطا يمكن أن تعرض أمننا ومستقبلنا للخطر وتبعد السلام الذي نتمناه". وشدد على أن إسرائيل "لن تقبل بدولة فلسطينية، إلا ضمن تسوية سلمية حقيقية يعترف بها كدولة قومية للشعب اليهودي، وتتضمن ترتيبات أمنية صلبة وبعيدة المدى ميدانيا، ويمكن لها في إطارها أن تدافع عن نفسها بقواها الذاتية ضد أي خطر".

وانتقل بعدها للصدام مباشرة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ليعلن أن "هناك اتفاقا جماهيريا واسعا بأن لإسرائيل الحق التام في البناء في الأحياء اليهودية في القدس وفي الكتل الاستيطانية. فكل حكومات إسرائيل في الخمسين عاما الماضية فعلت ذلك. وحتى الفلسطينيون يعرفون أن هذه المناطق سوف تبقى بأيدي إسرائيل في أي تسوية مستقبلية. الفرنسيون بينون في باريس، والإنكليز بينون في لندن، والإسرائيليون بينون في القدس. لماذا يقولون لليهودي لا تبني في القدس؟ هل لأن هذا يسخن الأجواء؟ في نظر جهات معينة في المنطقة مجرد وجودنا هو ما يسخن الأجواء". واعتبر أن الأمل كبير في أن تتفق الدول الغربية، ولو ببطء، مع إسرائيل في أن الكثير من المخاطر التي تواجهنا تأتي من الإسلام المتطرف.

٢. عباس يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الاستيطان والانتهاكات بالقدس

رام الله - "وفا": طلب الرئيس محمود عباس عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، وبحث الانتهاكات المتكررة للمستوطنين بحق الأقصى المبارك، والموجة الجديدة للاستيطان في الأرض الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريحات صحافية، إن الرئيس طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث وقف هذه الاعتداءات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل ضد القدس، والانتهاكات ضد المقدسات خاصة في المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف «سنطالب مجلس الأمن بالعمل على الوقف الفوري للموجة الجديدة للاستيطان التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن هذه الموجة تشكل تهديداً خطيراً للعملية السلمية برمتها.

وعلى صعيد آخر، أكد أبو ردينة أن المشاورات مستمرة من أجل الحصول على القرار من مجلس الأمن بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧ وفق سقف زمني محدد.

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣. عباس يشكل لجنة تحقيق في "وثيقة سرية" تطلب مراقبة هواتف مسؤولين كبار بالسلطة وفتح

غزة - أشرف الهور: أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قراراً بتكليف المستشار عيسى أبو شرار، للتحقيق في ملابسات نشر وثيقة منسوبة لمسؤول أمن ومرافقيه، موجهة إلى النائب العام، تطلب بإذن قانوني لمراقبة خطوط الاتصال الثابتة والمتنقلة لعدد من المسؤولين الفلسطينيين وقياديين في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس نفسه.

وجاء القرار بعدما نشرت مواقع إعلامية، وثيقة قالت إنها «مسرّبة»، ونشرت أيضاً على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تهاجم سياسة الرئيس عباس، وتكشف عن قرار للرئيس المزعوم بمراقبة هواتف عدد كبير من الشخصيات القيادية الفلسطينية وأعضاء في المجلس التشريعي وقيادات في حركة فتح، في سابقة لم تعهد من قبل.

وتطلب الوثيقة الموقعة باسم اللواء شحادة إسماعيل مسؤول أمن ومرافقي الرئيس عباس، من النائب العام أخذ الإذن لقيام شركات الاتصالات بمراقبة هواتف هؤلاء المسؤولين.

وشملت الوثيقة المسربة أسماء ٢٦ شخصية قيادية ذات وزن كبير في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، ومنهم مقربون من الرئيس، ويعملون إلى جانبه، بينهم الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وجبريل الرجوب وناصر القدرة وتوفيق الطيراوي، والدكتور صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية لفتح، والنائب في المجلس التشريعي جمال الطيراوي، وفدوى البرغوثي زوجة النائب وعضو مركزية فتح الأسير مروان البرغوثي، وياسر عبد ربه أمين سر اللجنة

التنفيذية، وسلام فياض رئيس الوزراء السابق، وأعضاء في المجلس التشريعي وقيادات مفصولة من حركة فتح مقربة من النائب محمد دحلان.

يشار إلى أن القرار الرئاسي لم يشر إلى أي تفاصيل أخرى حول الأمر، واكتفى فقط بالإعلان عن تكليف المستشار أبو شرار للتحقيق في هذه الوثيقة.

ونفى النائب العام حسن العويري في وقت سابق صحة هذه الوثيقة، وقال في تصريح صحفي إنه جرى تناقلها في «بعض المواقع المشبوهة». وأكد أن هذه الأنباء «عارية عن الصحة تماماً وملفقة وتهدف إلى الإساءة والتشويش»، مضيفاً «ليس في عرفنا ولا تقاليدنا اللجوء إلى مثل هذه الأساليب المرفوضة تماماً».

والوثيقة المزعومة التي نشرت في بعض المواقع الإلكترونية موقعة بتاريخ ١٤ من شهر حزيران/يونيو الماضي، تحت عنوان «سري للغاية» ومكتوبة على ورق خاص بمكتب الرئيس، وجاء في مقدمتها المرفوعة للنائب العام العويري أنها جاءت بـ«تعليمات من الرئيس».

وتطلب من النائب العام تأمين جهات الاختصاص بالموافقة القانونية على طلب متابعة خطوط الهاتف النقالة والثابتة لبعض من المسؤولين.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤. الحمد لله يزور المسجد الأقصى: "القدس الشرقية" هي عاصمة الدولة الفلسطينية

رام الله: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية الأبدية ولا مشروع وطنيا من دونها.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس الوزراء المسجد الأقصى أمس حيث كان في استقباله مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين، ووزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني، ومدير عام الأوقاف الإسلامية عزام الخطيب، ولفيف من الشخصيات وأبناء المدينة.

وأدى الحمد الله صلاة العصر في مسجد قبة الصخرة، وزار كنيسة "سانت آن" بباب الأسباط، وأجرى جولة في الحرم القدسي واطلع على أحواله. ورافقه في الجولة رئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي اللواء زياد هب الريح.

وشدد الحمد الله على أن القيادة طالبت الأمم المتحدة بتوفير الأمن للمدينة المقدسة وستتوجه لمجلس الأمن وتجري الاتصالات الدولية والعربية لرفع الخطر عن المقدسات، مشدداً على أن القدس خط أحمر والمسجد الأقصى خط أحمر.

وقال: "زيارتنا اليوم هي للشد على أيادي المقدسين في حمايتهم للمقدسات والمسجد الأقصى والعاصمة الفلسطينية، ولتؤكد أن لا حل ولا اتفاق دون القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية، فالقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس الذي وجه رسالة إلى الإدارة الأميركية طلب منها سرعة التدخل لوقف التصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية، خاصة اقتحامات المستوطنين والمتطرفين للأقصى".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥. الحمد لله: دفعة مالية قبل نهاية الشهر الحالي لموظفي غزة

رام الله: أطلع رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أمس، القنصل البلجيكي برونو جانس، ونائبة القنصل السويدي جوهانا سترومكويست، وممثل الدنمارك اندريس فريبورغ، والقائم بأعمال الممثل الهولندي غيليس بيسشور، على آخر التطورات على صعيد إعادة إعمار قطاع غزة، والجهود المبذولة على كافة المستويات لتذليل العقبات من أجل سرعة التنفيذ.

وقال الحمد الله انه جار العمل الآن على تأمين دفعة مالية للموظفين المدنيين قبل نهاية الشهر الحالي بالتعاون مع الأمم المتحدة وبتنفيذ قطري.

واجتمع الحمد الله أمس مع سكرتاريا تنسيق المساعدات المحلية بحضور كل من نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى، ووزير التخطيط والمالية شكري بشارة.

وأكد الحمد الله خلال اللقاء أهمية الإسراع في عملية إعادة الإعمار نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها أهلنا في القطاع وبشكل خاص مع اقتراب فصل الشتاء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦. بسيسو: زيارة الحمد لله للمسجد الأقصى تأتي لدعم للمقدسين

عرب ٤٨ / جميل حامد: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، د. إيهاب بسيسو، إن زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور رامي الحمد الله، لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك تأتي لتعزيز صمود أهالي القدس وهي رسالة دعم لأهلنا في القدس المحتلة أمام كل الاعتداءات الإسرائيلية.

وأضاف بسيسو في تصريح خاص بـ"عرب ٤٨" تعقيبا على زيارة الحمد لله للمسجد الأقصى بعد ظهر اليوم أن هذه الرسالة التي تنطوي عليها زيارة رئيس الوزراء تؤكد على أن الاحتلال الإسرائيلي

ينتهك المواثيق الدولية فيما يتعلق بالعبادة وحرية الأديان، إضافة إلى أنها تأتي لدعم صمود المقدسيين في وجه الاعتداءات الإسرائيلية اليومية.

ورداً على سؤال "عرب ٤٨" إن كانت الزيارة تهدف لتهدئة الأوضاع الميدانية المشتعلة في القدس كونها تمت بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي وفي أعقاب أزمة تسريب العقارات في بلدة سلوان، قال بسيسو: "نحن قلنا أن هدف الزيارة تعزيز صمود القدس ونحن نقول أيضاً يجب المحافظة على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية وفي مختلف نواحي الحياة المقدسية، وكان هناك تعليمات واضحة من الرئيس الفلسطيني بأنه سيكون هناك إجراءات وفق القوانين ضد من يحاول تسريب الأراضي والعقارات، واليوم تأتي هذه الرسالة لتؤكد أننا شعب موحد وواحد وأن القدس دائماً حاضرة وعلى سلم اهتمامات مجلس الوزراء وكل المستويات الفلسطينية".

عرب ٤٨، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٧. وزارة الخارجية: الحكومة الإسرائيلية تتحرك وفق أجندة المستوطنين وأولوياتهم

رام الله - "الأيام": أكدت وزارة الخارجية أن حكومة إسرائيل الحالية تعمل وتتحرك وفق أجندة المستوطنين وأولوياتهم. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها أمس، إن الاتفاق الأخير الذي توصل إليه نتنياهو مع ممثلي الحركة الاستيطانية والمستوطنين بتسريع وتيرة الاستيطان في أرض دولة فلسطين المحتلة حفاظاً على ائتلافه الحكومي وعدم سقوطه، يؤكد أن نتنياهو في هذا الاتفاق يُعطي ما ليس له وليس من حقه، ويقدم الحقوق الفلسطينية لصالح الاستيطان وتكثيفه.

وأضاف البيان أن القرار العنصري الذي اتخذته وزير الحرب الإسرائيلي يعلن بمنع العمال الفلسطينيين من استخدام الباصات الإسرائيلية العاملة في الضفة المحتلة، ليس فقط تأكيداً إضافياً لاستسلام هذه الحكومة لشروط المتطرفين المستوطنين، وإنما أيضاً هو تأكيد على أن هذه الحكومة هي أصلاً حكومة المتطرفين المستوطنين، وتعتمد سياسات وقوانين عنصرية فاشية في تعاملها مع الوجود الفلسطيني تحت الاحتلال.

وطالبت الوزارة بموقف دولي حازم يدين هذه السياسة الإسرائيلية، خاصةً بعد أن أصبحت حكومة نتنياهو تنفذ وبشكل علني سافر ما تمليه عليها الحركة الاستيطانية المتطرفة، كما يصبح لزاماً على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في مواجهة هذه السياسة الإسرائيلية، التي تهدف إلى تدمير مقومات حل الدولتين والتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع، وتحضيرها لحرب دينية لا يمكن تخيل نتائجها.

على سعيد ذي صلة طالب وزير الخارجية د. رياض المالكي دولة الفاتيكان بعدم قبول جائزة جامعة بار ايلان. جاءت مطالبة المالكي في رسالة بعث بها لنظيره وزير خارجية دولة الفاتيكان أمس، أعرب فيها عن قلقه البالغ إزاء قبول قداسة بابا الفاتيكان جائزة مقدمة من جامعة بار ايلان الإسرائيلية، التي تعد من أكثر المؤسسات التعليمية الإسرائيلية دعماً لسياسة إسرائيل العنصرية، والتي تشجع على سياسة الاحتلال الاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني، وتحض على الكراهية ضد غير اليهود من المسيحيين والمسلمين.

الأيام، رام الله، ٢٩/١٠/٢٠١٤

٨. قريع يطالب الإدارة الأمريكية بضرورة التدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

القدس - "الأيام": طالب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، احمد قريع (أبو علاء)، خلال لقائه في مكتبه في أبو ديس، امس عضو الفريق الأميركي الخاص بعملية السلام لورا بلومفيلد، الإدارة الأميركية باتخاذ خطوات جدية وحاسمة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والقدس خاصة.

وحذر أبو علاء من خطورة هذه الانتهاكات التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم من خلال فرض حقائق جديدة على الأرض، والتي ستؤدي حتماً إلى الإجهاد على إمكانية تحقيق حل الدولتين، وستدفع المنطقة إلى المزيد من عدم الاستقرار.

كما طالب قريع الإدارة الأميركية إذا ما أرادت حماية خيار حل الدولتين من التلاشي، بمواقف واضحة تؤكد على عدم مشروعية الانتهاكات الإسرائيلية على الأرض، وخاصة شجب الانتهاكات العدوانية والاستيطان، الهادفة إلى تغيير الوضع القائم، مشدداً على أن غموض الموقف الدولي إزاء هذه الانتهاكات هو الذي يدفع بالجانب الفلسطيني إلى التوجه لمجلس الأمن وغيره من المؤسسات الدولية.

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٩. أشتية: رسالة الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية باتت جاهزة للتوقيع

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد أشتية أمس أن الرسالة التي تتضمن طلب انضمام الفلسطينيين إلى محكمة الجنايات الدولية باتت جاهزة للتوقيع.

وقال اثنى لوكالة فرانس برس "رسالة القيادة الفلسطينية للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي أصبحت جاهزة للتوقيع من قبل الرئيس محمود عباس ولائحة الاتهام ضد مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيلييين أصبحت جاهزة للتقديم للمحكمة في أي لحظة". وأضاف أن "أبرز الجرائم التي سيتقدم ضدها الطرف الفلسطيني في محكمة لاهاي الدولية هي الاستيطان والاحتلال كجريمة حرب وضد الجرائم في الحروب على غزة وضد مقدساتنا وفي قضية الأسرى والقتل اليومي ومصادرة الأراضي والمنازل وقضايا كثيرة كلها موثقة بشكل قانوني وأعدّها خبراء قانونيون على مستوى دولي". وأوضح اثنى أن الخطوة الأولى "التي ستتخذها القيادة الفلسطينية التقدم بمشروع قرار لمجلس الأمن الدولي للمطالبة بانتهاء الاحتلال خلال سنتين إلى ثلاث سنوات" مشيراً إلى أن التصويت سيجري بعد انتخابات الكونغرس الأميركي في الرابع من تشرين الثاني المقبل. وأكد أن الفلسطينيين "يجرون حوارات واتصالات دولية مكثفة مع عدد من الدول الصديقة خاصة الأوروبية من أجل الحوار مع الإدارة الأميركية كي تمتنع عن التصويت في مجلس الأمن" بدلاً من استخدام حق النقض (الفيتو). واتهم اثنى إسرائيل "بتسريع خطواتها لتقتل أي أمل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧". وأضاف "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتبر انه يوجد فرصة لديه بسبب انشغال العالم وخاصة إقليمنا في الحرب على داعش لحسم قتل مشروع الدولة الفلسطينية". وتابع: "يريد تهويد القدس بما فيها الأقصى وحسم منطقة (ج) لتصبح بشكل كامل للاستيطان ورفع عدد المستوطنين في فلسطين إلى مليون مستوطن وحسم ضم منطقة الأغوار إلى إسرائيل". وحسب اثنى فان القيادة "تفكر بالدعوة إلى قمة عربية طارئة لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس (...). لان إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمر وماضية بمشروع خطير لتقسيم الأقصى".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٠. أحمد أبو حلبية: مؤشرات تؤكد على توقف سير المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل

جدة - نصير المغامسي: قال د. أحمد يوسف أبو حلبية رئيس هيئة العلاقات الخارجية بكتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن إغلاق معبر رفح مع مصر حتى إشعار آخر، وعودة عزام الأحمد ممثل الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات التهدئة مع إسرائيل في القاهرة، مؤشرات

تؤكد على توقف سير المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل. رافضا التعليق على تداعيات التفجير الذي شهدته سيناء وأودى بحياة ٣١ جنديا مصريا، على الأوضاع في غزة. وشدد أبو حلبية على أن محاولات رآب الصدع في البيت الفلسطيني تتطلب الابتعاد عن التصريحات المشحونة، في إشارة إلى تصريح النائب في حركة حماس عاطف عدوان، التي اتهم فيها رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله بالوقوف خلف الأزمات التي يعيشها قطاع غزة، من تأخر لصرف الرواتب، وتوحيد للوزارات، والبدء في عمليات إعمار القطاع. وقال: يجب إعطاء الفرصة والوقت لحكومة الوفاق الوطني بالتحرك، فإعمار قطاع غزة يعد عملية كبرى، وليس بمقدور أي من المسؤولين الفلسطينيين القيام بها بشكل منفرد، دون وقوف الدول الراعية لعملية الإعمار. وأضاف: هناك تقارب حدث بين السلطة الفلسطينية وحماس، وقد تم الاتفاق بين الجانبين على كثير من الأمور: منها تشكيل لجان أمنية تهتم بدراسة قضية حراسة المعابر والحدود بين غزة ومصر، ولذا فإن المطلوب من رئيس الحكومة تسريع خطى التقارب الفلسطيني - الفلسطيني، وتحقيق الإنجازات على أرض غزة، التي تجرعت مرارة العدوان الإسرائيلي. وقال: لا أحد يريد الحرب، لكن في نهاية المطاف هناك عدو غاشم لا يرتدع عن العدوان، وأهل غزة إما أن يواجهوا ذلك.. أو لا. وخيارهم بالطبع هو المقاومة.

عكاظ، جدة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١١. الرويضي: مناقشة الكنيست موضوع السيادة على "الأقصى" يُعد ضرباً للصياغة الأردنية عليه

عمان - نادية سعد الدين، برهوم جرابسي: قال مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس المحتلة أحمد الرويضي لـ"الغد" من فلسطين المحتلة أن "الرئيس محمود عباس بعث، أول من أمس، مذكرة إلى الإدارة الأميركية حول مخاطر ما يتعرض له المسجد الأقصى والقدس المحتلة من انتهاكات إسرائيلية عدوانية".

وأوضح بأن "سلطات الاحتلال تشن حرباً ضدّ القدس المحتلة، من خلال التوسع الاستيطاني وهدم المنازل وقتل الفلسطينيين، وعبر طرح مقترح فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك".

وأكد بأن "مناقشة موضوع السيادة على المسجد الأقصى بمثابة ضرب للصياغة الأردنية المباشرة عليه، وضرب للمعاهدة الأردنية - الإسرائيلية (١٩٩٤)، التي أقرت في بنودها هذا الأمر، مثلما

أكدت عليه الاتفاقية التاريخية التي تم توقيعها بين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس عباس"، في آذار (مارس) ٢٠١٣.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٢. عشراوي: قرار أريئيل السكن في بلدة سلوان بجوار "الأقصى" يُعد تأسيساً لمواجهة مفتوحة

كشفت مصادر إسرائيلية، النقاب عن أن وزير الإسكان أوري أريئيل، قام الأسبوع الماضي، بزيارة إلى بلدة سلوان وفحص إمكانية الانتقال للسكن هناك، دعماً لجمعية "العاد" الاستيطانية التي تقوم بشراء بيوت الفلسطينيين وتوطين اليهود فيها.

واعتبرت د. حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قرار أريئيل السكن في بلدة سلوان بجوار الأقصى تأسيساً لمواجهة مفتوحة، مضيئة: 'يلخص إعلان أريئيل عن نيته الاستيطان في القدس المحتلة المضمون العملي الذي تقوم عليه مبادرات وأهداف حكومة الاحتلال التحريضية التي تهدف إلى تثبيت وتشجيع واقع الاستعمار والاستيطان وتدمير فرص السلام، بالتزامن مع مساعي إسرائيل المكثفة لتهويد وضم القدس، وذلك بانتهاك مباشر وصارخ للأعراف والقوانين الدولية كافة بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة التي تعترف بالقدس الشرقية أرضاً محتلة تخضع لاتفاقية جنيف الرابعة وترفض السيادة الإسرائيلية عليها'.

واعتبرت هذا الإعلان بمثابة التحريض المتعمد على الاعتداء على حدود الأرض الفلسطينية المحتلة، وتثبيت أن القدس هي 'العاصمة الموحدة' والأبدية لإسرائيل، ما يتطلب من دول العالم لجم مبادرات وخروقات حكومة الاحتلال الأحادية، ومساءلتها وتحميلها مسؤولية نتائج أفعالها غير المسؤولة في جر المنطقة إلى دوامة لا منتهية من العنف.

عرب اليوم، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٣. وزارة الأشغال: بدء توزيع الأسمنت على متضرري العدوان في غزة

غزة- القدس دوت كوم: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق الوطني، اليوم الثلاثاء، عن بدء توزيع الأسمنت اللازم لإعادة عمار المنازل المتضررة في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وفقاً للآلية المعتمدة من خلال الأمم المتحدة.

ودعت الوزارة المواطنين للاطلاع على كشف الأسماء للدفعة الأولى عبر موقعها الإلكتروني، مطالبة كل مواطن مُدرج ضمن الكشف المرفق التوجه لأحد فروع الوزارة في محافظات القطاع حسب السكن، وذلك بدءاً من يوم الخميس المقبل لاستلام الكابون الخاص بكميات الأسمت بناءً على الأضرار التي لحقت بالمنازل.

القدس، القدس، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٤. أبو مرزوق: لا يمكن لحماس أن تمس بأمن مصر

غزة: قال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن "الأمن المصري مرتبط بشكل مباشر بنظيره الفلسطيني ولا يمكن لحماس أو أي فلسطيني أن يمس به بأي شكل من الأشكال".

وأضاف أبو مرزوق، في كلمة له خلال افتتاح بيت عزاء في مدينة غزة للجنود المصريين الذين قتلوا يوم الجمعة الماضي، في هجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة تفتيش في محافظة شمال سيناء، أنه "لا مصلحة لأحد من الشعب الفلسطيني بما جرى في سيناء، والمتضرر الوحيد من الظروف الأمنية الصعبة في سيناء هو القطاع، لذلك لا يمكن لأي فلسطيني أن يفكر مجرد تفكير في استهداف الجيش المصري".

وشدد على أنه لم يثبت من قبل تورط الفلسطينيين في غزة بمثل هذه العمليات التي تنفذ ضد الجيش المصري، قائلاً "سلاح المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة موجه لصدور الاحتلال الإسرائيلي فقط". وأوضح أن كل فئات الشعب الفلسطيني في غزة يقفون على قلب رجل واحد استنكاراً لهذه العملية ضد جنود الجيش المصري، مؤكداً على أن "أمن سيناء هو أمن فلسطين".

واستنكر اتهام بعض وسائل الإعلام المصرية لفلسطينيين من غزة بالتورط في حادث مقتل الجنود المصريين بسيناء.

وفي سياق آخر، قال أبو مرزوق: إن "الظروف التي تصنعها إسرائيل في غزة وتأخر عملية الإعمار مبعث لعدم الاستقرار بالمنطقة"، مستبعداً أن تتدلع مواجهة عسكرية جديدة في القطاع مع الجيش الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٥. أسامة حمدان: منطقة عازلة مع غزة تحريض على الفلسطينيين

قال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان إن الحديث عن إقامة منطقة عازلة بين مصر وقطاع غزة يشي بشيء من التحريض تجاه الفلسطينيين ويكسر الحصار على القطاع في وقت يتوجب فيه العمل على إنهاء هذا الحصار.

وأكد حمدان في تصريحات للجزيرة في معرض تعليقه على تهديد الجانب المصري بفرض منطقة عازلة عن القطاع، أن لا علاقة لغزة بما يجري في محافظة شمال سيناء المصرية، مشددا على حرص الجانب الفلسطيني على العلاقة الجيدة مع مصر.

وأشار إلى أن المنطقة العازلة مع حدود قطاع غزة تزيد من الحصار المفروض على غزة منذ سنوات، مؤكدا أنها تعزز حالة التحريض على الشعب الفلسطيني. وقال إن قيادة الجيش المصري شهدت بأن الحدود مع قطاع غزة مضبوطة من الجانب الفلسطيني.

وطالب حمدان السلطات المصرية بضرورة الضغط على إسرائيل لفك الحصار عن غزة، مشيرا إلى وجود أياد إسرائيلية في الهجمات التي حدثت في شبه جزيرة سيناء.

وعن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل قال حمدان إن "المخابرات المصرية أبلغت حماس بتأجيل جولة المفاوضات دون إبداء أي أسباب". وأضاف أن هذا التأجيل سيقدم لإسرائيل فرصة ذهبية لتعطيل الجهود السياسية التي من شأنها تحسين الوضع المعيشي في قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

١٦. "الشرق الأوسط": حماس تؤمن الحدود مع مصر بنشر المزيد من عناصرها

رام الله: كفاح زبون: يراقب مئات من عناصر الأمن التابعة لحماس الحدود مع مصر بشكل حثيث وغير مسبق هذه الأيام بعد اتهامات مصرية لفلسطينيين من غزة بالمشاركة في عملية قتل جنود مصريين الجمعة في سيناء، وهو الاتهام الذي نفته حماس جملة وتفصيلا. ودفعت الحركة بمئات من عناصرها إلى الحدود في تأكيد على أنها مضبوطة من الجانب الفلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية إن «الحركة تراقب كل كبيرة وصغيرة على الحدود في رسالة إلى مصر بأن أمنها هو جزء من أمن غزة». كذلك وبحسب المصادر فإن القيادي في حماس موسى أبو مرزوق يتواصل بشكل حثيث مع المخابرات المصرية وقد نفى علاقة غزة بالحادث وأبدى استعداد حركته لأي تعاون.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٧. حماس و"الجهاد" ترفضان أي زج بالفلسطينيين فيما يحدث في سيناء

رام الله- كفاح زيون: رفضت حماس والجهاد الإسلامي أمس أي زج بالفلسطينيين إلى ما يحدث في سيناء. وقال القيادي في حماس صلاح البردويل إن «ما يحدث في سيناء يدمي قلب كل عربي وفلسطيني ومسلم».

وأضاف في بيان أن «حركة حماس تتألم لدماء إخواننا المصريين هناك». ودعا البردويل «كل العقلاء إلى إدانة سفك الدماء وتوجيه كل البنادق إلى صدر الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى لاستباحة الكرامة والمقدسات». ورفضت حماس تصريحات اللواء المصري سامح سيف اليزل التي اتهم فيها كتائب القسام الجناح العسكري للحركة بالوقوف وراء عملية «كرم القواديس» في سيناء. وقال البردويل إن «حماس وجناحها المسلح كتائب القسام، أو أي طرف من قطاع غزة، ليس لديهم أي علاقة في عملية تفجير حاجز الجيش المصري في سيناء»، مضيفاً أن «هذه الاتهامات مجرد افتراءات حاول البعض تليقها للحركة، دون وجود معلومات حقيقية بهذا الصدد».

ورأى البردويل أن من يلقي هذه الاتهامات، لديه توجه باتهام مسبق لحركة حماس، مضيفاً في تصريحات بثتها مواقع محسوبة على حماس «هذه الاتهامات مرفوضة سياسياً وأخلاقياً، ومن الناحية المعلوماتية، ليس لديهم أدنى معلومات، إنما هي محض افتراءات». كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي على لسان القيادي فيها خالد البطش، الزج باسم الشعب الفلسطيني في الحادث المأساوي الذي وقع في محافظة سيناء المصرية. وقدم البطش باسم الحركة تعازيه «لعائلات شهداء الجيش المصري» قائلاً، «نقدم عزاءنا لعائلات الجنود المصريين ولأشقائنا في مصر عموماً ويؤسفنا ما يحصل من سفك دماء وخسائر لا تزال فلسطين أولى بها».

وأضاف البطش «نعتبر ذلك إزهاقاً لأرواح كان يمكن أن تنال شرف الشهادة دفاعاً عن القدس وفلسطين». وطالب البطش إلى «توجيه كل البنادق إلى صدر الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الذي يستبيح كرامة ومقدسات المسلمين في القدس المحتل الذي يواجه اليوم إمكانية التقسيم بسبب انشغال الأمة العربية عنه في قضايا هامشية إذا ما قورنت بفلسطين، مطالباً بالحفاظ على طاقات ومقدرات الأمة وحقق دماء المسلمين».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٨. حماس: على حكومة التوافق القيام بواجباتها وإلا فلتغادر

غزة - أحمد صقر: شدد الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، ووزير الأوقاف السابق بغزة، على وجوب قيام حكومة التوافق الفلسطينية بواجباتها ومسئولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وإلا "فعلينا أن تغادر".

وقال رضوان في تصريح خاص لـ "عربي ٢١": "إن الحكومة حسب اتفاق القاهرة مدتها ستة شهور، إذا لم تستطع القيام بمهامها ومسئولياتها عليها أن تغادر"، مطالبا "بتشكيل حكومة وحدة وطنية، فصائلية تقوم بواجباتها تجاه شعبنا الفلسطيني"، في حال فشل حكومة التوافق.

وأضاف "لا يمكن الانتظار طويلا والتفرج على مأساة ٥٠ ألف موظف، منذ أكثر من ثمانية شهور لا يتقاضون رواتبهم".

واستهجن القيادي في حماس، تصريح عباس الأخير، الذي أكد من خلاله أنه "لا يستطيع أن يدفع رواتب الموظفين"، مطالبا "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن لا يفرق بين الموظفين". وقال: "لا يمكن تقسيم الموظفين صنفين؛ شرعي وغير شرعي".

ودعا رضوان "حكومة التوافق الوطني لضرورة الالتزام بواجباتها تجاه قطاع غزة، وخاصة فيما يتعلق بإعادة الإعمار، وحل مشكلة الموظفين"، معربا عن استغرابه من "عدم قيام حكومة التوافق بواجباتها حتى اللحظة".

ونفى القيادي "وجود إحساس حقيقي من الشعب الفلسطيني بتحقيق مصالحه حتى اللحظة"، التي لم نشهد منها "إلا مرسوما شفويا بتشكيل حكومة التوافق".

وحول إعاقة الاحتلال الإسرائيلي دخول مواد الإعمار حتى الآن اتهم رضوان الاحتلال "بخرق التهدئة والتهرب من استحقاقاتها التي توجب رفع الحصار وفتح المعابر، وإدخال مواد الإعمار"، مطالبا مصر "بالضغط على الاحتلال من أجل إلزامه بتفاهات التهدئة".

وانتقد القيادي في "حماس"، ما أسماه "تلكؤ المجتمع الدولي في إعادة إعمار قطاع غزة"، مؤكدا أن هذا "سيعيد المنطقة إلى مربع عدم الاستقرار"، محملا الاحتلال الإسرائيلي "كامل المسؤولية عن أي تداعيات تحصل في المنطقة".

وأضاف "إعادة الإعمار لا بد أن يكون بشكل عاجل، وعدم التلكؤ فيه وعلى حكومة التوافق أن تقوم بواجباتها".

موقع "عربي ٢١"، ٢٨/١٠/٢٠١٤

١٩. الرجوب: خطط «إسرائيل» بناء وحدات سكنية في شرقي القدس سيؤدي إلى «انفجار» العنف

رام الله - «الحياة»، أ ف ب: حذر جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مدينة رام الله من أن خطط إسرائيل لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية المحتلة سيؤدي إلى «انفجار» العنف. وأضاف أن هذه الخطوة ستؤدي إلى تأجيج التوترات في القدس الشرقية التي تشهد مواجهات شبه يومية منذ أربعة أشهر.

الحياة، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٠. عزام الأحمد: لمصر الحق بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة

القاهرة - مراد فتحي: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، عزام الأحمد، على حق مصر، بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة، بهدف تحقيق الأمن. وقال الأحمد، رداً على سؤال بشأن رؤيته في إعلان مصر إقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة، "من حق مصر أن تقيم ما تريد من أجل المحافظة على أمنها الداخلي، في إطار التصدي للجماعات الإرهابية التي لا وطن لها".

وأردف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، في تصريحاته بمقر جامعة الدول العربية على هامش اجتماعات البرلمان العربي، "نحن نعتبر حالنا جزءاً من هذه المعركة في مواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تقودها مصر". مطالباً الإعلام المصري بتحري الدقة قبل توجيه الاتهامات لأي من العناصر الفلسطينية باشتراكها في أي عمل إرهابي يمس الأمن القومي لمصر. وأضاف الأحمد، "حتى الآن لم يبلغنا أي مسؤول مصري بتورط فلسطيني في الحادث"، مؤكداً أن الإرهاب لا دين له.

الشرق، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢١. حماس: سحب السيادة الأردنية عن المسجد الأقصى "العب بالنار"

غزة: حذرت حركة حماس، من مناقشة "تل أبيب" سحب السيادة الأردنية الكاملة عن المسجد الأقصى، معتبرة ذلك بأنه "العب بالنار وتخطي لكل الخطوط الحمراء". وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب اليوم الاثنين (٢٧-١٠)، "إن مناقشة البرلمان "الإسرائيلي" سحب السيادة الأردنية كاملة عن المسجد الأقصى تمهيداً لفرض السيادة

اليهودية الكاملة عليه، خطوة خطيرة، ولعب بالنار، وتخطي لكل الخطوط الحمراء وتعدّي على كرامة الأمة".

وأضاف: "هذه الخطوة تستدعي فعلا من الكل الفلسطيني والعربي والإسلامي إشعال المنطقة برمتها في وجه الكيان "الإسرائيلي" دفاعا عن القدس والمسجد الأقصى".
واعتبر أنه "من المؤسف جدا بعد كل ما يجري للمسجد الأقصى من تهويد وعدوان وتدنيس على مدار الساعة، أن يبقى سفير صهيوني واحد في أي عاصمة عربية أو إسلامية، أو أن يبقى العلم "الإسرائيلي" مرفوعا وسط أي عاصمة عربية أو إسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٢. أبو ليلي: قرار ننتياهو بناء ألف وحدة استيطانية يأتي بسياق بورصة المزادات الانتخابية

رام الله- فادي أبو سعدى: قال النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي) نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن قرار ننتياهو بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، إضافة لاتفاقه مع الأحزاب المتطرفة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة مقابل دعمه سياسيا، يأتي في سياق بورصة المزادات الانتخابية مع الحديث عن انتخابات ربما تكون مبكرة. وأضاف النائب أبو ليلي «رئيس حكومة الاحتلال وأقطاب حكومته المتطرفة فتحت بورصة المزادات الانتخابية بتكثيف البناء الاستيطاني ونهب المزيد من الأرض من أجل إرضاء الأحزاب المتطرفة بما يضمن بقاء حكومة ننتياهو المتطرفة لحين إجراء انتخابات قد تكون مبكرة ويحاول ننتياهو استباقها بشراء أصوات المتطرفين.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٣. فتح تحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تطور الأوضاع في القدس

رام الله- فادي أبو سعدى: قال ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، الذي أكد أن الاحتلال الإسرائيلي يصعد بشكل منهجي إجراءاته الاستفزازية والقمعية في مدينة القدس المحتلة، واعتبر هذا التصعيد عدواناً جديداً يستهدف الإنسان الفلسطيني ومقدساته ومؤسسته.

واتهم صراحة، ننتياهو بتحريض قواته القمعية لارتكاب المزيد من الانتهاكات بحقوقنا، «لرفضنا الخضوع والتسليم بالظلم والاضطهاد الوطني والديني الذي نتعرض له في عاصمة دولتنا، فإيعازه

لنشر ألف شرطي وجندي إضافي وتشديد القوانين القمعية، هو إمعان في سياسة التصعيد ضدنا رغم فشل هكذا سياسات وإجراءات في السابق، سواء في عهد نتنياهو أو غيره من رؤساء حكومات الاحتلال المتعاقبة، التي فشلت وتفشل في فهم مبدأ بسيط، وهو أن الشعب الفلسطيني لم ولن يستسلم أمام انتهاك حقوقه وكرامته ورموزه الوطنية والدينية».

وحذر دلياني في بيان رسمي صدر عنه، من أن النية المعلنة لوزير الاستيطان أورئيل للسكن في إحدى البيور الاستيطانية الاستعمارية غير الشرعية في حي سلوان بمحاذاة الحرم القدسي الشريف، سوف تزيد من حدة الأوضاع في المدينة المحتلة.

وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تطور الأوضاع في مدينة القدس واحتمالية انتقالها لباقي أنحاء الضفة الغربية، نتيجة سياسة الاستيطان الاستعماري، ومحاولات أسرلة وتهويد الضفة، وعلى رأسها القدس، والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٤. الاحتلال يعتقل الناطق باسم حماس في رام الله سائد أبو البهاء

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الناطق باسم حركة حماس في مدينة رام الله، سائد أبو البهاء، بعد اقتحام منزله في بيتونيا برام الله، وذلك بعد أيام من الإفراج عنه من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. صرح بذلك -"وكالة الأناضول"- أحد أفراد عائلته، الذي أكد أن القوات اقتادت أبو البهاء إلى جهة مجهولة عقب اعتقاله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٥. مصدر مسؤول في حماس ينفي أي صلة لغزة بأحداث سيناء

غزة (فلسطين): كشف مصدر مسؤول في حركة حماس النقيب عن أن الحركة شكلت لجنة أمنية خاصة بمتابعة أحداث سيناء وتلمس ما إذا كان لقطاع غزة صلة بها. وذكر المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، أن قيادة "حماس" في غزة عقدت مؤخرا اجتماعا طارئا انبثقت عنه لجنة متابعة أمنية من كبار رجال الأمن في الحركة بالتعاون مع الأمن في وزارة الداخلية وجهات في وزارة الصحة الفلسطينية لتقصي ما إذا كان هناك أي علاقة لقطاع غزة بالحادث الذي جرى مؤخرا في سيناء.

وأضاف المصدر: "بعد الفحص الدقيق فإن اللجنة لم تعثر على أي دليل بتورط أي طرف من قطاع غزة بالحادث، وأن وزارة الصحة لم تسجل دخول أي إصابة بالنار إلى المستشفيات والعيادات في قطاع غزة بعد هذا الحادث"، كما قال.

قدس برس، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٦. حماس: استدعاء الأسرى المحررين للتحقيق "وصمة عار" على السلطة

رام الله (فلسطين): نددت حركة حماس "باستدعاء أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لأسير محرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد إنهائه مدة حكمه البالغة ١٢ عاماً. واعتبر الناطق باسم حركة حماس في رام الله، سائد أبو البهاء، أن استمرار مسلسل الاعتقالات والاستدعاءات السياسية في الضفة الغربية المحتلة هو "وصمة عار ستلاحق فاعليها على مر الأزمان"، وفق وصفه.

وطالب أبو البهاء، السلطة الفلسطينية بالوقوف عند مسؤولياتها والعمل على سحب الاستدعاء الذي تم تقديمه مؤخراً للأسير المحرر أسامة النبريصي، معتبراً أن استدعاء جهاز المخابرات العامة له يعدّ "إهانة كبيرة لتضحيات المناضلين والمقاومين"، حسب تقديره.

وقال القيادي في حماس، "ما جرى هو جريمة بحق المناضلين من أبناء شعبنا، وإهانة لمن حمل السلاح دفاعاً عن أعراضنا ومقدساتنا"، مضيفاً "هؤلاء الأسرى يجب أن تُقام لهم مهرجانات التكريم لا أن يستقبلوا بالاستدعاءات السياسية، وكأنهم مجرمون مطلوبون للعدالة".

قدس برس، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٢٧. ليبرمان: على النواب العرب أن يعجلوا بانسحابهم من الكنيست

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان تعقيباً على تلويح النائب باسل غطاس بالانسحاب من الكنيست، إنه يبارك نية النواب العرب اعتزال اللعبة السياسية، ودعاهم إلى التعجيل في هذه الخطوة.

وقال ليبرمان لموقع القناة الإسرائيلية الثانية: "أبارك نية النواب العرب الانفصال عن اللعبة السياسية، وأمل أن ينفذوا ذلك بأسرع وقت".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٨. قانون إسرائيلي يتيح الحكم بالسجن ٢٠ عاماً على الفلسطيني الذي يقذف حجراً على يهودي

تل أبيب- نظير مجلي: طرحت الحكومة الإسرائيلية على الكنيست، أمس، مشروع قانون يفرض حكماً بالسجن على المواطنين الفلسطينيين الذين يدانون بقذف حجارة على المستوطنين اليهود. وأقر هذا المشروع، خلال جلسة طارئة عقدها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لمجلسه الوزاري المصغر وفيه أقرت سلسلة إجراءات متشددة لمعاينة أهالي مدينة القدس الشرقية المحتلة على مظاهرات الاحتجاج التي يقومون بها منذ قيام مستوطنين بإحراق الفتى محمد أبو خضير حياً وتفاقت مع إطلاق مشاريع استيطان وتهويد في المدينة وتصاعدت أكثر مع الاعتداءات الاستيطانية على باحة المسجد الأقصى المبارك. وتقرر فرض غرامات مالية باهظة وموجعة على أهالي الفتية القاصرين الذين يقذفون الحجارة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٢٩. فاينشطاين: خطة أمنية إسرائيلية لقمع القدس وأهلها والسجن ٢٠ عاماً على كل من يلقي الحجارة

أمد سمان: بدأت إسرائيل أمس، تطبيق ما أسمته خطة "حماة الأسوار"، وهو مخطط أمني استقدمت من خلاله ألف شرطي جديد ووزعتهم في المدينة، إلى جانب كتيبتين من حرس الحدود الإسرائيلي و٨٠٠ محقق ورجل استخبارات، بهدف وضع حد لما سمته "أعمال التخريب التي باتت شبه يومية" في المدينة.

وتهدف هذه التعزيزات الأمنية في القدس إلى زيادة نسبة الرقابة والانتشار في المدينة، خصوصاً في محيط المسجد الأقصى، بالإضافة إلى نشر قوات مما يُسمّى بـ"المستعربين" لدخول المناطق التي ينظّهر فيها الشبان الفلسطينيون، وكذلك استخدام "المنطاد" وكاميرات المراقبة في العديد من المناطق التي تشهد سخونة في المواجهات.

وفي هذا السياق، قال مكتب المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين إن الخطة الأمنية تشمل أيضاً فرض غرامات مالية كبيرة على عائلات ملقي الحجارة الفلسطينيين، تصل إلى مئات آلاف الدولارات، إلى جانب تعديل قوانين العقوبات لتصل إلى السجن ٢٠ عاماً على كل من يلقي الحجارة على سيارة متحركة، وكذلك أحكام بالسجن تصل إلى خمس سنوات على كل من يلقي الحجارة على عناصر الشرطة أو سيارات شرطة الاحتلال.

السفير، بيروت، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٠. فاينشطاين يطالب يعلن بتوضيحات حول قرار منع العمال الفلسطينيين من السفر بمواصلات عامة

٤٨٤٠عرب: طلب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، اليوم الاثنين، توضيحات من وزير الأمن، موشي يعلون، حول ما نشر في صحيفة "هآرتس"، والذي بموجبه فإن الأخير أصدر أمرا بمنع سفر العمال الفلسطينيين في المواصلات العامة في الضفة الغربية، بناء على طلب المستوطنين.

وجاء في التوجه الذي قدمته القائمة بأعمال المستشار القضائي، دينا زيلبر، طلب الحصول على الحقائق التي أخذها يعلون بالحسبان، والاعتبارات التي اعتمد عليها لدى اتخاذه هذا القرار، كما طلبت الحصول على موقف الجهات الأمنية، ووجهة نظر المستشار القضائي لوزارة الأمن، وفحص البدائل المختلفة.

يشار إلى أن وزيرة القضاء، تسيبي ليفني، كانت قد توجهت إلى المستشار القضائي للحكومة، وطلبت منه فحص قانونية قرار يعلون. وكتبت ليفني لفاينشطاين أنه "إذا كان الحديث عن إجراء تقرر على أساس تقدير خطر أمني، فإن الحديث عن إجراء مقبول"، ولكنها أضافت أن الإجراء قد اتخذ رغم أن جهات في الجيش لا تعتقد أن سفر الفلسطينيين في الحافلات يشكل خطرا أمنيا، وأن القرار بمنعهم من السفر بالحافلات هو خضوع لضغوط المستوطنين. وأضافت ليفني أن "مثل هذا الفصل، الذي لا ينطوي على احتياجات أمنية، قد يكون في إطار التمييز الممنوع".

عرب ٤٨، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٣١. أهرونوفيتش: عباس ورجاله وحماس والحركة الإسلامية يؤججون الأجواء في القدس

اتهم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، اسحق أهرونوفيتش، الرئيس عباس ومقربيه بـ "تأجيج الأوضاع في القدس"، فاصلا بذلك الأحداث عن سياقها العام أي واقع الاحتلال والتهويد والاستيطان. وقال أهرونوفيتش في كلمة ألقاها في جلسة لجنة الداخلية في الكنيست: "إن رئيس السلطة الفلسطينية ورجاله، وحماس والحركة الإسلامية يؤججون الأجواء في القدس وينشرون مواد تحريضية ودعاية في الشبكات الاجتماعية والصحف للإخلال بالنظام في القدس وفي قلبها - جبل الهيكل" حسب تعبيره. وأضاف: بالرغم من تعزيز القوات في القدس وإدخال ١٠٠ عنصر من الوحدات الخاصة إلا أن الأحداث لم تنته، ولن تنتهي في غضون يوم أو يومين، مشيرا إلى أن "القوات ستبقى منتشرة بكثافة في القدس إلى أجل غير مسمى وإذا تطلب منا زيادتها سنزيدها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٢. السفير الإسرائيلي في واشنطن: عباس العدو رقم ٢ لـ"إسرائيل"

شن السفير الإسرائيلي في واشنطن رون درامر هجوماً غير مسبوق على الرئيس عباس، معتبراً أنه "من العار وصف عباس برجل السلام" حسب تعبيره. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" عن درامر قوله خلال "أمسية لصالح إسرائيل" في الولايات المتحدة، "عندما ينفي عباس في بحثه وقوع المذبحة النازية، فإنه بذلك يصبح العدو رقم ٢ لإسرائيل" حسب قوله. وأضاف: "أبو مازن يعلم الأطفال الفلسطينيين على كراهية اليهود، وهو يريد إقامة دولة نظيفة من اليهود، وهو الآن متحالف مع حماس" حسب قوله. وتطرق درامر في كلمته إلى عبارة "إبادة شعب" التي استخدمها الرئيس عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فقال: "منذ العام ١٩٦٧ ازداد عدد الفلسطينيين بـ ٣-٤ ملايين شخص، وعباس يجرؤ على القول أمام العالم ويتهم إسرائيل بقيامها بمذبحة ضد الفلسطينيين، فأبي عار وأي خجل يلحق بأي شخص في هذا العالم يجرؤ على وصف عباس برجل السلام؟" حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٣. لجنة وزارية إسرائيلية تقرر قانون "التهود" رغم معارضة نتنياهو

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، وسط أجواء مشحونة أمس مشروع قانون "التهود" الذي قدمه حزب "الحركة" بقيادة وزيرة القضاء تسيبي ليفني، والذي يلقي معارضة شديدة من الأحزاب الحريدية والأحزاب المتدينة القومية وعلى رأسها حزب البيت اليهودي. وشهدت الجلسة تراشقا للاثهاتات بين أعضاء "هناك مستقبل"، وحزب البيت اليهودي والحريديم. وجاء إقرار مشروع القانون رغم جهود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإجهاضه رضوخا لضغوط الحريديم (الأصوليون) وحزب البيت اليهودي حيث أبلغ ليفني الأسبوع الماضي سحب دعمه للقانون، لكنها أبلغته أنها مصررة على دفعه في الكنيست بدعم من حزب "إسرائيل بيتنا" وحزب "هناك مستقبل".

وبعد إقرار القانون وجهت ليفني انتقادات لنتنياهو بالقول: "من لم يرغب ببحث قانون التهود في الحكومة سيجده في الكنيست، من يمارس الألاعيب وينكث الاتفاقات عليه ألا يفاجأ حين يواجه

تكتلا داخل الائتلاف يتوحد من أجل إقرار قانون يخدم الأهداف التي نؤمن بها. وتوجهت ليفني بالشكر إلى أفيغدور لبيرمان ويائير لبيد اللذين دعما مشروع القانون بخلاف رغبة ننتياهو". وينص القانون على السماح للحاخامات المحليين بإجراء طقوس التهويد، ويهدف إلى التقليل من قبضة المؤسسات الدينية على إجراءات التهويد، ويتيح للحاخاميات المحلية في المدن الإسرائيلية تنفيذ إجراءات التهويد. وبعد إقراره في اللجنة ينتقل مشروع القانون للتصويت في الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الثانية والثالثة، ولم يتضح إذا ما كان ننتياهو سيقدم مقترحا معدلا داخل الحكومة الإسرائيلية يتم التوافق عليه مع الحريديم والأحزاب الدينية القومية. ويلقى مشروع القانون دعم الحركات اليهودية الإصلاحية، فيما اعتبرت حركة "شاس" أن إقرار مشروع القانون في اللجنة هو بمثابة "يوم أسود لإسرائيل"، وطالب حزب "يهדות هتורה" الأشكنازي بسحب مشروع القانون معتبرا أنه "يمس في وحدة الشعب اليهودي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٤. يدعوت أحرونوت: مشروع قانون لإخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون

عرب ٤٨: بإيعاز من وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان، قدم عضو الكنيست أليكس ميلير، يوم أمس مشروع قانون لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون. وذكرت صحيفة "يدعوت أحرونوت" أنه جاء في مشروع القانون: نشهد مؤخرا تعاطفا للإسلام المتطرف في منطقتنا، الذي ينشر القتل والدمار ويقوم بالقضاء على سلطة القانون". وأضاف مشروع القانون: "الجناح الشمالي للحركة الإسلامية يتأمر علانية على سيادة إسرائيل مستغلا مؤسساتها وقيمها الأساسية كدولة يهودية وديمقراطية". وتابع: "لوقت طويل شهدنا أن نشاط الجناح الشمالي يؤدي إلى انفجار العنف والتأجيج في أوساط الأقلية العربية في إسرائيل، مع إقامة علاقات وثيقة مع التنظيم الإرهابي حماس. وهذه النشاطات أكثر تدميرا لكونها تجري من داخل مؤسسات الدولة".

عرب ٤٨، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٥. مراقبون: ننتياهو يسعى للحفاظ على زعامته لمعسكر اليمين

الناصره - أسعد تلحمي: أدرج مراقبون في إسرائيل قرار رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو "دفع بناء ١٠٦٤ وحدة سكنية جديدة" في حين استيطانيين في القدس المحتلة ومشاريع بنى تحتية في مختلف

المستوطنات في الضفة الغربية، ضمن مسعاه للحفاظ على مكانته زعيماً لمعسكر اليمين - المتدينين الذي انتقده بعضه على "قتل الحرب على قطاع غزة" و"تجميد البناء في المستوطنات". وأوضح مراقبون أن نتتياهو وجد نفسه مضطراً للانجرار وراء حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الذي تعززت شعبيته في العامين الأخيرين وهدد بزعزعة الائتلاف الحكومي في حال لم يعلن نتتياهو بناء وحدات سكنية جديدة، مدركاً في الآن ذاته أن حزبي الوسط "يش عتيد" و"الحركة" لن ينسحبا من ائتلافه الحكومي وسط الاستطلاعات التي تشير إلى تراجع كبير في شعبيتهما. ويرى بعض المراقبين ان نتتياهو قد يكون اتخذ قراره الانعطاف أكثر نحو اليمين ليقينه بأن الانتخابات العامة يتم تقديمها للعام المقبل حيال الشرخ القائم بين مركبات ائتلافه الحكومي في مختلف المسائل، وأنه ربما يخطط لاستعادة التحالف "التاريخي" بين حزبه "ليكود" والمتدينين المتزمتين (شاس ويهدوت هتوراه) الذين أقصاهم عن حكومته الحالية تحت ضغط الحزب العلماني الوسطي "يش عتيد" بزعامه وزير المال يئير لبيد.

الحياة، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٦. "اليمين المتطرف" يطالب بتشديد القبضة على المتصددين لاقتحامات المستوطنين للأقصى

الناصره - برهوم جراسي: طالب عدد من نواب اليمين المتطرف في الكنيست الإسرائيلي أمس، بتشديد قبضة قوات الاحتلال على المصلين والفلسطينيين الذين يتصدون يوميا لاقتحامات عصابات المستوطنين الإرهابية للمسجد الأقصى المبارك، من خلال تكثيف الاعتقالات وفرض الأحكام والغرامات المالية الباهظة، بزعم أنها ستكون "رادعة". وكانت لجنة الداخلية في الكنيست، قد عقدت أمس جلسة لها، بحثت فيها ما يسمى "جاهزية" قوات الاحتلال لقمع النشاطات الاحتجاجية لأهالي القدس المحتلة، الذين يكتفون في الآونة الأخيرة تصديهم لحملات القمع الاستبدادية التي يواجهونها، ورفع وتيرة التقييدات التي تفرض على المصلين في المسجد الأقصى.

يذكر أن هذه الجلسة هي الـ ١٨ التي تعقدها لجنة الداخلية البرلمانية، منذ صيف العام ٢٠١٤ وحتى أمس، التي تبحث فيها أيضا الأوضاع في المسجد الأقصى.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٧. نواب التجمع الوطني الديمقراطي يقاطعون جلسة الكنيست احتجاجاً على إبعاد زعبي

الغد: قرر نواب "التجمع الوطني الديمقراطي" مقاطعة الجلسة الافتتاحية للكنيست، اليوم، وذلك احتجاجاً على قرار إبعاد النائبة حنين زعبي، عن جلسات الكنيست لستة أشهر، بحجة تحريضها ضد دولة إسرائيل، ورفضها وصف عملية الخليل بأنها "إرهابية"، وإصرارها على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

وأعلن النواب قرارهم في مؤتمر صحفي عقده اليوم، الإثنين، شارك فيه النائب، دوف حنين، ممثلاً عن "الجبهة الديمقراطية"، ورئيس "القائمة العربية الموحدة"، الشيخ إبراهيم صرصور.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٨. "إسرائيل" ترفض إدخال منتجات غزة الزراعية إلى سوقها بحجة أن أراضي القطاع موبوءة

كتب حامد جاد: أبلغ الجانب الإسرائيلي تجارا ومزارعين من قطاع غزة برفضه التام فتح سوقه أمام منتجات غزة الزراعية مدعياً في تبريره لموقفه المذكور أن أراضي القطاع موبوءة بالأمراض، وأن حكومته تخشى من انتقالها إلى "إسرائيل" حال وصول أي منتج من منتجات غزة الزراعية إلى السوق الإسرائيلية.

وذهب مسؤولون إسرائيليون عن المعابر وفي وزارة الزراعة الإسرائيلية إلى فرض قيود مشددة على نقل منتجات زراعية من قطاع غزة إلى سوق الضفة الغربية من بينها أن يتم نقل هذه المنتجات في صناديق محكمة الإغلاق بما يضمن عدم تسرب حتى الأتربة داخل المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٣٩. فلسطينيو أوروبا يقرون خطأ لإغاثة وإيواء منكوبي غزة

محمد أمين: استشعرت أكثر من ٥٠ جمعية إغاثية وطبية يديرها فلسطينيون في أوروبا التباطؤ في تنفيذ مقررات مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي عقد في القاهرة بداية الشهر الجاري، فاجتمع فلسطينيو القارة الأوروبية في هولندا الأسبوع الماضي في مؤتمر انتهى بجملة من المقررات، تركزت في موضوع الإيواء المؤقت، والتنسيق لتأمين علاج الحالات المستعصية من مصابي الحرب. وفي حديث للجزيرة نت قال مدير حملة الوفاء الأوروبية أمين أبو راشد إن المؤتمر جاء بمبادرة من الحملة بالتعاون مع تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا للتنسيق والتعاون لنصرة غزة.

وبين أن اللقاء انقسم إلى محورين، الأول هو المحور الطبي والثاني هو الإيواء العاجل، وقد انتهى المجتمعون بالتعهد بترميم ٥٠٠٠ وحدة سكنية، وتأمين إيجار ثلاثة آلاف منزل لأسر متضررة، وكفالة ١٥٠٠ أسرة، وتأمين ١٥٠٠ وحدة سكنية.

وفي محور العلاج أشار مدير حملة الوفاء إلى أن الفلسطينيين في أوروبا تعهدوا بتأمين علاج ٣٠٠ جريح بالتنسيق مع منظمات أهلية وحكومية أوروبية متعاطفة وتدرك حقيقة الوضع في غزة. كما اتفق المشاركون على إقامة مؤتمر سنوي خاص بملف القدس والأقصى على مستوى أوروبا، وإعطاء الأولوية في خطط العمل السنوي للجالية الفلسطينية والقدس والأقصى، مع مراعاة اللغات الأوروبية.

وثمن المجتمعون الفعاليات التي شهدتها عشرات المدن الأوروبية خلال الأيام الماضية نصره للقدس والأقصى، والتي كان أبرزها خطبة الجمعة الماضية في مساجد أوروبا والتي تحدثت عن المخاطر المحدقة بالقدس والأقصى في ظل التصعيد العدواني الإسرائيلي الخطير.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٠. كمال الخطيب: أموال البيوت التي بيعت بسلوان وصلت من الإمارات

أم الفحم-صفا: كشف نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني كمال الخطيب عن معلومات خطيرة تشير إلى أن دولة الإمارات العربية لعبت دوراً ما في بيع منازل المقدسين في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، للجمعيات الاستيطانية الإسرائيلية. وقال الخطيب خلال مقابلة مع قناة "القدس" الفضائية: "لعل قابل الأيام سيكشف الكثير، لكن دعني هنا أن أذكر أن الأموال التي بسببها تم بيع ٣٤ شقة سكنية في سلوان وصلت من دولة الإمارات إلى البنك الفلسطيني، وتم منه أخذ الأموال بالحقائب وسلمت لأصحاب البيوت". وتساءل الخطيب قائلاً: "كان بالأصل أن تمر هذه الأموال عبر سلطة النقد الفلسطينية. وأنا هنا أسأل لماذا لم تمر هذه الأموال عبر سلطة النقد!".

وطالب الخطيب الجهات الأمنية والسياسية المختصة بالسلطة الفلسطينية بفتح تحقيق مباشر بالموضوع ومتابعته من أعلى المستويات بشكل فوري.

يذكر أن مستوطنين استولوا في وقت سابق على بناية سكنية من عدة شقق، إضافة إلى أرض ومنزل آخر، في منطقة بطن الهوى ببلدة سلوان، الواقعة إلى الجنوب من المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية كشفت قبل عدة أيام أن شركة وهمية تابعة لعصابة "إلعاد"، ومسجلة في الخارج، تقف من وراء عملية شراء البيوت، وتدعى "كاندل فايننس"، إلا أن عائلات فلسطينية تؤكد أن عملية شراء البيوت لم تكن مباشرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤١. استئناف تشغيل محطة الكهرباء في غزة

غزة-رويترز: استأنفت محطة الكهرباء الوحيدة في غزة عملها في وقت أقرب كثيرا من المتوقع بعد تعرضها لأضرار إبان الحرب التي دارت بين إسرائيل ونشطاء فلسطينيين في الصيف. وقال رفيق مليحة المدير العام لمحطة الكهرباء لرويترز إن مولدات المحطة عادت للعمل يوم الأحد لتنتج ٩٠ ميغاوات من إجمالي الطاقة الإنتاجية للمحطة البالغة ١٤٠ ميغاوات. وتوفر المحطة الكهرباء لنحو نصف سكان غزة البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة والتي كان من المتوقع استئناف عملها بعد عام من العدوان على الأقل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٢. "إسرائيل" تسمح لذوي أسرى غزة بالزيارة

أشرف الهور-غزة-القدس العربي: سمحت السلطات الإسرائيلية يوم أمس بسفر ٧٢ من أهالي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من قطاع غزة والانتقال من معبر "إيرز" لزيارة أبنائهم المعتقلين في سجن "ريمون".

ووفق ما أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة فإن العدد الإجمالي لأهالي الأسرى يشل ١٢ طفلا دون سن العاشرة.

وهذه هي المرة الثانية لأهالي أسرى غزة التي يقومون بها بزيارة أبنائهم المعتقلين، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة قبل شهرين.

وأمس نظم أهالي الأسرى ومؤسسات المجتمع المدني ومنتضامين التظاهرة الأسبوعية أمام مقر منظمة الصليب الأحمر بمدينة غزة، للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال. وتعتقل "إسرائيل" أكثر من خمسة آلاف أسير، بينهم نحو ٥٠٠ من قطاع غزة، ويشمل العدد الإجمالي نساء وأطفال ومرضى.

القدس العربي، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٣. ثلث العاملين في القطاع الخاص دون الحد الأدنى من الأجور

رام الله-إبراهيم أبو كامش: أظهرت دراسة لمعهد الدراسات والسياسات الاقتصادية "ماس" أن نسبة العاملين بأجر دون الحد الأدنى في الضفة بلغت ٢٣% من مجموع العاملين. وترتفع هذه النسبة إلى ٣٢,٣% للعاملين في القطاع الخاص.

وبالرغم من مصادقة مجلس الوزراء على قرار الحد الأدنى للأجور واعتبار أن عدم الامتثال لهذا القرار انتهاك للقانون وموجب للعقوبة، إلا أن نسبة من موظفي القطاع العام، وإن كانت متدنية (حوالي ٤%)، ما زالت تتقاضى أجراً دون الحد الأدنى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٤. شاب فلسطيني ينتج البنزين من تفاعلات كيميائية

غزة-أحمد عبد العال: تمكن الشاب إبراهيم سعد في مختبره الصغير بحي الشجاعية في مدينة غزة من إنتاج كمية قليلة من مادة البنزين نتيجة محاولات متكررة استمرت شهرين. ويقول إبراهيم (١٩ عاماً) في حديث للجزيرة نت إنه تمكن قبل عام من رسم مخطط لآلية صناعة مادة البنزين، ومنذ شهرين بدأ محاولاته وتجاريه إلى أن تمكن من إنتاج البنزين من خلال تركيبة كيميائية خاصة. ويستخدم إبراهيم مادتي "الكربون" و"الهيدروجين" في عملية كيميائية يجريها داخل مختبره متناهي الصغر بإحدى غرف منزله. ويؤكد المبتكر الفلسطيني أنه فكر في إنتاج الوقود في ظل واقع الشعب الفلسطيني الذي عانى الويلات من جراء الحصار، ونقص الضرورات اللازمة للحياة المعيشية.

وتمكن سعد قبل عام من اختراع جهاز "إكس زيرو ووتر" وحصل على المركز الأول على مستوى مديرية التربية والتعليم في منطقة شرقي مدينة غزة. وتقوم فكرة الجهاز على استخدام مواد كيميائية تتفاعل مع الماء وتنتج عن ذلك حرارة تستخدم لتسخين الماء، وغاز الهيدروجين يتم حرقه لإنتاج حرارة تستخدم في الطهي بدلاً من غاز الطهي المنزلي الذي تعاني غزة من نقص حاد فيه جراء الحصار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٥. السيسي: السلام يتحقق بالدولة الفلسطينية وبالأمن لـ"إسرائيل"

حوار - د. هاشم عبده هاشم: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في حوار مع "عكاظ" إن هناك ضرورة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وهناك احتياج إسرائيلي للشعور بالأمن وتحقيقه، ومن ثم فإن التسوية السلمية للصراع الممتد لأكثر من ستة عقود تعد حقا أصيلا للشعب الفلسطيني وتصب في مصلحة الشعب الإسرائيلي، ولذا حرصت في مؤتمر إعادة إعمار غزة أن أدعو الشعب الإسرائيلي إلى تحقيق السلام، وحث قاداته على المضي قدما في طريق السلام.

وأضاف: إننا في مصر لا نلتفت كثيرا إلى أية محاولات يائسة للتشويش على دورنا الإقليمي في المنطقة، ولا سيما في القضية الفلسطينية التي ستظل محتقظة بمكانتها التقليدية في صدارة اهتمامات السياسة الخارجية المصرية، وعلى الرغم من محاولات عرقلة وتعطيل الدور المصري التي جاءت من هنا أو هناك، فإننا توصلنا في النهاية إلى وقف لإطلاق النار وإقرار للهدنة، فضلا عن تحقيق المصالحة الفلسطينية، وسنمضي في طريقنا إن شاء الله وصولا لتحقيق السلام العادل والشامل وفقا لمبادرة السلام العربية التي سبق أن طرحها خادم الحرمين الشريفين في قمة بيروت عام ٢٠٠٢.

عكاظ، السعودية، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٦. "هآرتس": مصر تحيي المخطط الإسرائيلي الذي قدم لمبارك سنة ٢٠٠٤

عرب ٤٨: مع توالي التقارير حول نية مصر البدء بإقامة منطقة عازلة مع قطاع غزة، نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن مسؤول مصري تأكيده بأن الحكومة المصرية تأخذ الأمر بجدية كبيرة.

وقال المسؤول: بخلاف الماضي، فإن الحكومة والجيش مصممون هذه المرة أكثر، على إخراج خطة إقامة منطقة عازلة إلى حيز التنفيذ".

وأضاف أن الرأي العام في مصر وفي سيناء بشكل خاص مؤيد لإخلاء آلاف السكان من أجل تحقيق هذا الهدف". فيما نقلت الصحيفة عن مسؤول آخر قوله إن الحكومة المصرية لن تستطيع تحمل تكلفة وأعباء إقامة المنطقة العازلة بالعمق والعرض الذين وردا في التقارير، ولا بتكلفة إخلاء السكان".

وقالت الصحيفة إن الخطة المذكورة ليست جديدة وهي مقترح إسرائيلي قَدّم عام ٢٠٠٤. وأعلن حينها (في حقبة الرئيس السابق حسني مبارك) أن هدف المشروع "فصل رفح الفلسطينية عن رفح المصرية، ومنع إمكانية حفر الأنفاق بين الجانبين".

وبحسب ووسائل إعلام مصرية فإن الخطة تقضي بحفر قناة مائية تمتد على طول ١٤ كم وبعرض ٣-٥ كم، وبعمق ٥٠٠ م، الأمر الذي يتطلب عمليات إخلاء للسكان، فيما طالب شيوخ عشائر من سيناء في اجتماع مع مسؤولين حكوميين تقليص حجم المشروع وجعله بعرض ١٠ أمتار وعمق ٣٠ م.

وتعزز عودة المقترح في ظل الأوضاع المتوترة في سيناء التوجه المصري الذي ينظر إلى قطاع غزة كشريك في الأحداث الدموية التي تحصل في سيناء، وتشير إلى أن المسؤولين المصريين يستغلون الأوضاع في سيناء وقانون الطوارئ الذي أعلن عنه لتمير مخطط المنطقة العازلة الذي يعزز الحصار على قطاع غزة وسط تحريض سافر في وسائل الإعلام المصرية ضد غزة.

عرب ٤٨، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٧. ناشط سيناوي: الموساد وراء العمليات الإرهابية في سيناء

عبد الحميد قطب: أدان الناشط السيناوي عيد المرزوقي العملية التي جرت منذ أيام واستهدفت مجموعة من الجنود المصريين في منطقة الشيخ زايد، متوقفاً أن تكون العملية من تنفيذ جهاز الموساد الإسرائيلي من أجل تسخين النظام المصري ضد أهالي سيناء والقيام بعملية تهجير لنا. وأرجع "المرزوقي" السبب في قيام السلطات المصرية بعمليات القمع والتكيل ضد أهل سيناء إلى أن قائد الانقلاب يريد أن يضمن استمرار حكمه عن طريق تنفيذ ما يطلب منه من الكيان الصهيوني وفي مقدمة هذه المطالب خنق المقاومة وحصارها والتكيل بنا كمعاونين للمقاومة وخلق نوع من الإرهاب كي يخاطب العالم بأنه يحارب إرهاباً داخلياً.

الشرق، الدوحة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٤٨. مصر: تصاعد الاتهامات لغزة بالتورط في قتل جنود سيناء

القاهرة - قدس برس: تصاعدت الحملة والاتهامات الموجهة لـ "عناصر خارجية" بالتورط في جريمة قتل ٣٠ جندياً مصرية في سيناء الجمعة الماضية، ووجهت وسائل إعلام وفضائيات أصابع الاتهام مباشرة لعناصر فلسطينية وخاصة حركة "حماس"، وقال عدد من ضباط الشرطة المتقاعدین، الذين

تحدثوا إلى وسائل إعلام مصرية خلال اليومين الماضيين، إن هناك "أيدي خارجية وعناصر فلسطينية" تقف وراء الحادث، فيما ذهب اللواء سيف اليزل إلى أبعد من ذلك حينما قال إنهم من "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، معتبرا أن "الخبرة والتخطيط في تنفيذ العملية يدل على هوية مرتكبيها وعلاقتهم مع حماس" وفق ما يرى.

ونقلت صحيفة /الأخبار/ المصرية الاثنين عن "مصادر رفيعة المستوى" قولها إن "التحقيقات كشفت عن أن عددا من منفذي المذبحة من عناصر قتالية مسلحة تسللت عبر أنفاق رفح من قطاع غزة، وعادت من حيث أتت فور ارتكاب جريمتهم" وفق الصحيفة.

وأضافت أن "تلك العناصر مدربة عسكرياً على استخدام السلاح ومدافع الهاون، وأنه سيتم اتخاذ عدد من الإجراءات الفعالة خلال الفترة المقبلة في إطار معركة تحرير سيناء من عناصر الإرهاب التي تسللت إلى شمال شرق سيناء خلال السنوات الثلاث الماضية".

قدس برس، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٤٩. "وللا": نتياهو يتجاهل دعوات السيسي له بإحداث تقدم بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية

غزة - صالح النعامي: اتهم معلق صهيوني بارز "إسرائيل" بخذلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعدم مساعدته على مواجهة التحديات التي يقابلها نظامه، على الرغم من الشراكة الاستراتيجية التي تربطه بالكيان الصهيوني.

وقال آفي يسخاروف، معلق الشؤون العربية والفلسطينية في موقع "وللا" الإخباري في تقرير نشره الموقع مساء أمس، إن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو يتجاهل دعوات السيسي له بإحداث تقدم في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، مع إدراكه أن هذا التقدم سيساعد السيسي على القضاء على نفوذ حركة حماس في قطاع غزة.

وزعم يسخاروف أن السيسي بعث بعدة رسائل لنتنياهو يحذره فيها من أن استمرار الجمود في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية يؤثر سلباً على الواقع الداخلي في مصر.

وأشار يسخاروف: "السيسي يعي أن نجاحه في تحجيم الإخوان المسلمين يتطلب إضعاف حركة حماس بشكل كبير، وهذا لن يتأتى إلا بتعزيز قوة السلطة الفلسطينية بزعامة أبو مازن، ولن تتعزز قوة أبو مازن إلا في حال أسفرت المفاوضات عن إنجاز يستطيع أن يقدمه عباس لشعبه".

وأوضح يسخاروف أن السيسي لا يمكنه مساعدة عباس على استعادة غزة ومحاصرة حماس في ظل السياسات التي تتبعها "إسرائيل" في الضفة الغربية.

وأعاد يسخاروف للأذهان حقيقة أن المصلحة المشتركة في ضرب حركة حماس وتقليص نفوذها مثلت أساس الشراكة الاستراتيجية والعلاقة الحميمة التي تربط إسرائيل بنظام السيسي. من ناحية ثانية سخر يسخاروف من جهاز القضاء المصري الذي لا يتدخل ضد المس بحقوق الإنسان في مصر وتأييده لفظ لسياسات السيسي. وأضاف: "على ما يبدو أن السيسي لا يخشى من تدخل المحكمة العليا ولا منظمات حقوق الإنسان عندما أمر بإجلاء آلاف المواطنين المصريين من ديارهم في شمال سيناء، في أعقاب حادثة مقتل الجنود المصريين الأخير".

موقع عربي ٢١، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٠. تسفي مزال: السيسي يسعى لتدشين تحالف إقليمي عربي إفريقي لمواجهة الإخوان المسلمين

غزة - صالح النعامي: قال السفير الصهيوني الأسبق في القاهرة تسفي مزال أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يسعى إلى تدشين تحالف إقليمي عربي إفريقي لمواجهة جماعة الإخوان المسلمين. وفي ورقة نشرها موقع "مركز القدس لدراسة المجتمع والدولة" أمس، نوه مزال إلى أن السيسي تمكن من إقناع قطاع مهم في ليبيا بتأييده علاوة على نجاحه في التوصل لتفاهات محددة مع القيادة الجزائرية بهذا الشأن.

ونوه مزال إلى أن السيسي استقبل الرئيس السوداني عمر البشير في مسعى منه لضمه لهذا التحالف، على الرغم من أن الولايات المتحدة وأوروبا تفرض حظراً على التعاطي معه بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب ضد أهالي دارفور.

ويذكر أن صحيفة "يديعوت أحرنوات" قد كشفت مؤخراً النقاب عن أن إسرائيل ومصر توصلتا إلى تفاهات بشأن الإجراءات التي تضمن عدم تعاضم قوة "حماس" العسكرية.

ونوهت الصحيفة إلى أنه وفق هذه التفاهات، فقد أوقفت القاهرة إدخال الأسمت المخصص للمشاريع الخيرية في القطاع، والذي كان يصل عبر الحدود المصرية، حتى لا تستخدمه "حماس" في بناء الأنفاق والتحصينات تحت الأرض.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجانبين المصري والصهيوني توصلا لتفاهم يقضي بعدم السماح بإدخال أنابيب معدنية للقطاع، خشية أن تستخدمها حماس في تصنيع الصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن جنرال صهيوني قوله إن التفاهات تقضي بمنع وصول أسمدة كيمياوية مخصصة للزراعة خشية أن توظف في تصنيع المواد المتفجرة. علاوة على منع إدخال مكائنات

الخرطة التي تدعي إسرائيل أنها تستخدم في تصنيع الصواريخ، أو أي ماكنات قد تسهم في إعادة تأهيل قطع غيار لاستخدامها في تصنيع الصواريخ من جديد.
وأوضح الجنرال أن السلوك المصري يساعد "إسرائيل" على مواجهة حماس في الحرب القادمة.
موقع عربي ٢١، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥١. اتصالات أردنية لوقف انتهاكات "إسرائيل" في الحرم القدسي

عمان.- (بترا- صالح الخوالدة): بتوجيهات مباشرة من الملك عبدالله الثاني، واصل وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة، اتصالات مكثفة مع الأطراف الفاعلة على الساحة الدولية، للضغط على الجانب الإسرائيلي، وتوجيه رسائل واضحة وحازمة ومباشرة، للتحذير من مغبة مواصلة الانتهاكات والاقترحات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف، والمطالبة بوقفها فوراً.
وشملت هذه الاتصالات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء خارجية ومسؤولي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ورئاسة الاتحاد الأوروبي، ووزراء الخارجية الذين زاروا الأردن مؤخراً.
وطالب جودة خلال الاتصالات بتحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته لوقف هذه الانتهاكات والاعتداءات، والضغط على إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال، للالتزام بمسؤولياتها وفقاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.
وأكد على احتفاظ الأردن بالخيارات الدبلوماسية والقانونية كافة، لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، في إطار الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.
من جهة أخرى، أدان جودة بأشد العبارات، إعلان الحكومة الإسرائيلية أمس عن الموافقة على بناء ١٠٦٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة في مستوطنتي (رامات شلومو) وجبل أبو غنيم، ما يمثل خرقاً واضحاً وانتهاكاً صارخاً لالتزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، بخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، مثلما يمثل صفة قوية للجهود المبذولة لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الرامية لتجسيد حل الدولتين، وفقاً للمرجعيات الدولية المعروفة ومبادرة السلام.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٢. جودة يلتقي عريقات ويؤكد رفض الأردن إجراءات "إسرائيل" في القدس

عمان - (بترا): بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات أول من أمس، آخر التطورات والمستجدات على صعيد تطورات الوضع في فلسطين والجهود المبذولة لإعادة إحياء مفاوضات السلام. وأعاد جودة التأكيد على الموقف الأردني الثابت، والذي يؤكد على مركزية وجوهية القضية الفلسطينية، وأهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تفضي إلى تجسيد حل الدولتين، والذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على التراب الوطني الفلسطيني وعلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يشكل مصلحة أردنية بسبب ارتباط جميع قضايا الحل النهائي بمصالح أردنية حيوية.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٣. الطراونة: الاعتداءات الإسرائيلية لا تقل خطورة عن إرهاب "داعش"

عمان - بترا: أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة لدى استقبله في مكتبه أمس الاثنين وزير خارجية مالطا، أن سبب النزاع والعنف في المنطقة ناتج عن عدم إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ما يوجب على المجتمع الدولي الاضطلاع بدورة للضغط على إسرائيل من أجل استئناف المفاوضات ووقف اعتداءاتها المتكررة على المقدسات في القدس والمسجد الأقصى والوقف الفوري للاستيطان. ولفت إلى أن ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات متكررة ضد فلسطين أرضا وشعبا ومقدسات على الرغم من مرور عشرين عاما على توقيع معاهدة السلام معها يستفز مشاعرنا مؤكدا أن هذه الاعتداءات المستمرة لا تقل خطورة وإرهابا عما تقوم به داعش. واستعرض رئيس مجلس النواب الإصلاحات الشاملة التي تنفذها المملكة.

الرأي، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٤. أكثر من ستين مؤسسة مجتمع مدني توقع بيانا لرفض التعامل مع "إسرائيل"

عمان - نيفين عبدالهادي: وقعت أكثر من ستين مؤسسة مجتمع مدني من نقابات عمالية ومهنية وجمعيات نسوية وثقافية ورياضية وخيرية ومؤسسات حقوقية ومؤسسات رجال الأعمال، على بيان

رفضوا فيه التعامل مع الكيان الصهيوني بكافة الجوانب والمجالات، مناشدين المؤسسات كافة في القطاعين العام والخاص بالانضمام لهم بالمقاطعة وعدم التطبيع. جاء ذلك في بيان صدر أمس عن حركة «الأردن تقاطع» وحصلت «الدستور» على نسخة منه. ويأتي هذا الإعلان في ذكرى مرور عشرين عاما على اتفاقية وادي عربة ليؤكد المجتمع المدني الأردني الذي يمثل شريحة واسعة من الأردنيين أنهم ثابتون على رفضهم القاطع للتطبيع مع الكيان الصهيوني المستمر في جرائمه ضد الشعوب العربية التي كان آخرها عدوانه على غزة واستباحته للمسجد الأقصى.

الدستور، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٥. الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس: القدس والأقصى خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه

عمان - هلا العدوان: أكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس الدكتور عبد الله كنعان أن القدس والمسجد الأقصى المبارك يعتبران خطا أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه، مؤكدا في الوقت ذاته على أن العرب والمسلمين والشعب الفلسطيني لن يقبلوا بديلا عن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا كنعان في حديث خص به «الرأي» إلى فرض عقوبات على إسرائيل قائلا بأنه «أن الأوان فرض عقوبات على إسرائيل وان القدس والأقصى ملك للمسلمين وحدهم». وشدد في اللقاء على انه قد آن الأوان لفرض العقوبات الرادعة على إسرائيل نظراً لضربها عرض الحائط وتحديها لقرارات الشرعية الدولية الصادرة حول الأراضي العربية المحتلة والقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها ذلك أن الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني وعلى القدس والمقدسات لا يقل بل يزيد على الإرهاب الذي تحالف المجتمع الدولي لمحاربهته.

الرأي، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٦. البرلمان العربي يؤكد دعمه لجهود إنهاء الانقسام والتحرك لإنهاء الاحتلال

القاهرة - وفا: أكد البرلمان العربي دعمه لجهود إنهاء الانقسام والمحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني بالتحرك في كل الاتجاهات لتقديم مساعده ومساندته السياسية للتحرك الذي تقوم به القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو وفد البرلمان العربي عزام الأحمد، في تصريحات للصحفيين على هامش اجتماعات البرلمان العربي أمس الاثنين، في مقر الجامعة العربية، انه

بالرغم من زحمة جدول الاعمال امام اللجنة السياسية والأمن القومي والتي هيمنت على جدول اعمال الدورة، احتلت الأوضاع الفلسطينية الحيز الأكبر والاهتمام الأوسع من قبل أعضاء البرلمان العربي.

وأضاف الأحمد، أنه بالرغم من مناقشة العديد من القضايا العربية الساخنة في بعض الاقطار العربية، سيطر الوضع في فلسطين على هذه المواضيع وانعكس ذلك على القرارات الصادرة عن المجلس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٧. السعودية تحذر من تهويد وتقسيم المسجد الأقصى

وام: حذر مجلس الوزراء السعودي، خلال اجتماعه، أمس، في الرياض برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، من خطورة المخططات "الإسرائيلية" الهادفة إلى تهويد وتقسيم المسجد الأقصى المبارك واعتبر ذلك انتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد الأقصى ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مشيراً إلى البيان الصادر عن جامعة الدول العربية وما تضمنه من تحذيرات من خطورة هذا المخطط وما سيؤدي إليه من زعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة وتهديد للسلم والأمن الدوليين.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز بن محيي الدين خوجة في تصريحات عقب الاجتماع إن مجلس الوزراء شدد على ما اشتملت عليه كلمة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمام جلسة مجلس الأمن حول بند الحالة بالشرق الأوسط من إدانات للانتهاكات "الإسرائيلية" المستمرة في المسجد الأقصى وإيذاء المصلين فيه، وتأكيد الهوية الإسلامية والعربية والفلسطينية للقدس المحتلة وضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للاحتلال المستمر على الأراضي الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٨. مبادرة تعليمية لـ"دبي العطاء" يستفيد منها ١٧٧ ألف طفل فلسطيني

وام: كشفت دبي العطاء اليوم عن برنامج تعليمي بتكلفة ١١ مليون درهم، لدعم فرص توفير التعليم للأطفال الفلسطينيين والتخفيف من الآثار النفسية جراء الصراعات المسلحة حولهم في غزة، عبر توفير البنى التحتية اللازمة وتأمين الدعم المعنوي والنفسي للأطفال.

يهدف البرنامج الذي أطلق عليه اسم "أعد بناء فلسطين.. ابدأ بالتعليم" إلى الحد من الآثار المدمرة على توفر التعليم ونوعيته إثر العدوان المسلح على غزة الذي دام سبعة أسابيع خلال الصيف المنصرم.

وأكد طارق القرق الرئيس التنفيذي لدبي العطاء الحاجة الملحة إلى التعامل مع مشكلة البنى التحتية التعليمية في غزة، ودعا إلى إمعان النظر عن كثب في الوضع في غزة والتحضير للأثر بعيد المدى للصرعات غير المتوقعة والمتذبذبة حالياً حول الأطفال.

ويبين أنه في إطار البرنامج سيحظى ١٧٥ ألفاً و ٨٠٩ أطفال في ١٥١ مدرسة تابعة للأونروا على دروس فنية ورياضية أسبوعية مع معلمين متخصصين، وستعتمد هذه الدروس على التوجيه النفسي والاجتماعي باستخدام الفنون والرياضة، وستتضمن أيضاً تدريب المعلمين لإرشادهم خلال هذه الصفوف.

وتابع أنه علاوة على ذلك سيحصل ألف و ٦٢٠ طالباً في مدارس الأونروا على دعم اجتماعي نفسي لتطوير آلية للتعامل مع المآسي والتخفيف من محتهم، مشيراً إلى أنه يجري تطوير خطط دعم منفردة بين الطفل والمرشد من أجل التحقق من المشكلات المحددة التي يعانيها الطفل ونقاط الضعف للاستجابة إلى حاجاتهم وتوفير الموارد.

الخليج، الشارقة، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٥٩. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بـ "التراجع العاجل" عن قرارها الاستيطاني

بروكسل - أ ف ب: طالب الاتحاد الأوروبي أمس إسرائيل بـ "التراجع العاجل" عن نيتها تسريع بناء ألف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية المحتلة، معتبراً أن ذلك سيكون "قراراً غير حكيم وغير مناسب".

وقالت متحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد كاترين اشتون "لقد أخذنا علماً بقرار الحكومة الإسرائيلية المضي قدماً في توسيع مستوطنات بالقدس الشرقية والضفة الغربية".

واضافت مايا كوسيجانجتش "طلبنا توضيحات وتفاصيل".

وتابعت "إذا تأكد (القرار) لا يمكننا إلا أن ندين هذا القرار غير الحكيم وغير الملائم" داعية إسرائيل الى "التراجع العاجل" عن هذا القرار.

ويندد الاتحاد الأوروبي باستمرار بمشاريع الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بحدود ما قبل حرب ١٩٦٧ التي يفترض ان تكون أساس مفاوضات السلام.

وشددت المتحدثة على أن "مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل سيكون رهن التزام إسرائيل بسلام دائم وحل الدولتين".

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٠. الخارجية الأمريكية: الاستيطان في شرقي القدس يتعارض مع السلام

واشنطن - أ ف ب: انتقدت الولايات المتحدة بشدة مساء امس قرار إسرائيل بناء ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، مؤكدة أن مثل هذا العمل "يتعارض" مع جهود السلام التي تبذل في المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جينيفر بساكي التي أعربت عن "قلقها الشديد" حيال القرار الإسرائيلي، "ما زلنا على موقفنا الواضح للغاية: نعتبر أنشطة الاستيطان غير مشروعة ونعارض دون لبس أي قرار أحادي يسيء الى مستقبل القدس".

وأضافت إن "المسؤولين الإسرائيليين أكدوا أنهم سيسلكون طريقاً يؤدي الى حل الدولتين، لكن هذا النوع من العمل سيكون متعارضاً مع جهود السلام".

وتدين واشنطن بصورة منهجية بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او القدس الشرقية. لكن التنبيهات الأميركية لم تتبعها أبداً أي عقوبات وتبقى إسرائيل الحليفة الأقرب للولايات المتحدة.

وقالت بساكي أيضاً إن "علاقتنا ثابتة". وأضافت "أحياناً لا نتفق مع أعمال الحكومة الإسرائيلية وخصوصاً حول مسألة المستوطنات".

وتابعت "نعبر عن اعتراضاتنا لكن ذلك لا يعني أننا لا نقيم علاقة قوية وممتازة متواصلة".

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦١. مجلس الأمن الدولي يبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

عرب ٤٨: تقدم الأردن بطلب لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وإعلان إسرائيل عن خطط استيطانية في القدس الشرقية.

وقدم الأردن الطلب الليلة الماضية استجابة لطلب من سفير فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور، لبحث الخطط الإسرائيلية لبناء وحدات سكنية جديدة في أحياء مدينة القدس التي تقع خلف الخط الأخضر، والاعتداءات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل ضد القدس، والانتهاكات ضد المقدسات خاصة في المسجد الأقصى المبارك.

والأردن هو عضو مؤقت في مجلس الأمن الدولي، بينما السلطة الفلسطينية تتمتع بصفة عضو مراقب ولا يمكنها توجيه دعوة لمجلس الأمن للانعقاد. وقدمت الدعوة لسفير الأرجنتين في الأمم المتحدة الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن ويتوقع أن ينظر في الطلب ويحدد جلسة لبحثه.

عرب ٤٨، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٢. وفد برلماني فرنسي يؤكد مساندته لأي مبادرة للاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله - الأيام: أكد وفد برلماني حقوقي فرنسي يتزأسه إيليان توريت رئيس المعهد الدولي لحقوق الإنسان والسلام، على المبادرة الفرنسية بعقد مؤتمر دولي في العام المقبل ٢٠١٥ تزامنا مع الموقف الفرنسي الذي طرح في مؤخرا بأهمية الاعتراف بالدولة الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء الوفد نواباً من المجلس التشريعي برئاسة د. عبد الله عبد الله وأمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشة، بمقر المجلس برام الله، أمس.

كما أكد توريت أن الزيارة من اجل دعم حل الدولتين وان فرنسا جاهزة لأي مبادرة للاعتراف بالدولة الفلسطينية وان أميركا لوحدها لا تستطيع أن تكمل هذا الانجاز إلا بالدعم الأوروبي والفرنسي، مؤكداً أن إسرائيل تعاني من عزلة دولية جدا واضحة، وهي ورقة رابحة للفلسطينيين من اجل السلام وأيضا أن مؤتمر السلام الدولي الذي سترعاه فرنسا في أيلول (سبتمبر ٢٠١٥) وهو هدف البرلمان الحالي.

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٣. استبعاد "إسرائيل" من مناورات عسكرية في إيطاليا بعد احتجاجات ضد مشاركتها

رام الله - فادي أبو سعدى: استبعد سلاح الجو الاسرائيلي من قائمة القوات المسلحة للتدريبات العسكرية متعددة الجنسيات، والتي تجري حالياً في جزيرة سردينيا الإيطالية، وذلك بعد عدة أنشطة قام بها نشطاء المقاطعة، ومجموعات تضامن فلسطينية، ونشطاء مناهضة العسكرية، ضد مشاركة إسرائيل في هذه التدريبات.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الإيطالية لحملة الانتفاضة الالكترونية، «لن يشارك العسكريون الإسرائيليون في المناورات»، فيما علّق رئيس جمعية الصداقة سردينيا- فلسطين فوزي إسماعيل أنه «يمكننا اعتبار هذا انتصاراً صغيراً، وهو يدل على أن الضغط الشعبي الذي يمكن أن يؤثر على عملية صنع القرار الحكومي». و اضاف «قال الرأي العام كلمته وعلى ما يبدو شعرت الحكومة

الإيطالية ومنظمة حلف شمال الأطلسي أنه في غير محله مشاركة إسرائيل بعد الهجمات على غزة»، وذكر اسماعيل «ان الحركة ضد المناورات التدريبية ستستمر، وان الجيوش الإيطالية والالمانية والامريكية ستشارك في هذه المناورات».

القدس العربي، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٤. اليابان تبرع بـ ٥,٨ مليون دولار لصالح المعونة الغذائية لـ"الأونروا"

طوكيو - وفا: أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء الياباني الوزير كاتسونوبو كاتو، عن تبرع بلاده، بـ (٥,٨ مليون دولار) لصالح المعونة الغذائية للأونروا. جاء هذا الاعلان خلال لقاء كاتو، مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، لدى زيارته الرسمية الأولى إلى اليابان، التي استمرت من ٢٢-٢٤ تشرين الأول. والتقى كرينبول خلال زيارته، بمسؤولين بارزين في البرلمان وبكبار المسؤولين الحكوميين بمن فيهم كاتو، والنائب الأول لوزير الخارجية مينورو كيوشي، وممثلة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والمنظمات غير الحكومية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٥. مئة بروفيسورة أمريكية يطالبن بإسقاط التهم ضد الأسيرة المحررة رسمية عودة

رام الله - الحياة الجديدة: طالبت أكثر من مئة بروفيسورة يدرسن في الجامعات الأميركية وناشطات مجتمعات في الولايات المتحدة في رسالة مفتوحة وجهنها إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، بإسقاط القضية التي رفعتها الحكومة الفيدرالية ضد الأسيرة الفلسطينية المحررة رسمية عودة. وقالت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، في بيان أمس إن محاكمة عودة (٦٧ عاما) تنطلق في الرابع من الشهر المقبل بتهمة إخفاء معلومات حول ماضيها النضالي في استمارة ملأتها قبل أكثر من عشرين عاما عند دخولها الولايات المتحدة، وعند حصولها على الجنسية الأميركية قبل عشر سنوات.

وأشارت رسالة البروفيسورات الأمريكيات إلى ما تعرضت له عودة من تعذيب بدني وعقلي إبان اعتقالها في سجن إسرائيلي قبل الإفراج عنها.

وقالت الرسالة: "إن عودة استقرت في الولايات المتحدة وأصبحت المدير المساعد للشبكة العربية الأميركية، وخدمت المجتمع والتنظيم الاجتماعي، وأسست اللجنة العربية للمرأة التي تعمل على

تعزير القيادة بين النساء المهاجرات العربية وتنقيفهن حول أنظمة القمع التي تؤثر على حياة المرأة العربية بما يؤمن بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية إيجابية وآمنة للمرأة العربية في مجتمعاتها".

ودعت الرسالة الرئيس الأميركي أوباما إلى إسقاط التهم ضد عودة، واعلنت الدعم لها في وجه الظلم باعتبارها رائدة في الكفاح الدولي لتمكين المرأة وإنهاء العنف ضد المرأة، رغم الألم والمعاناة التي عاشتها في السجون الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٦. الخارجية الأمريكية ترفض وصف الفتى الفلسطيني - الأمريكي الجنسية بـ"الإرهابي"

واشنطن - أثير كاكان - الأناضول: رفضت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي، أن تطلق وصف "إرهابي" على الفتى الفلسطيني - الأمريكي عروة حماد والذي قتل على أيدي القوات الإسرائيلية عقب اجتياحهم لبلدة سلواد الواقعة شرقي رام الله بالضفة الغربية.

وأضافت بساكي في معرض موجزها الصحفي من واشنطن، يوم الاثنين "لا أملك تقييماً للأحداث التي وقعت الجمعة الماضية"، وذلك في إشارة إلى مقتل المراهق الفلسطيني عروة حماد ذي الأربعة عشر عاماً والذي تلقى عدة رصاصات، أصابت إحداها رأسه.

وكان الفتى عروة حماد الذي يحمل الجنسية الأمريكية، لقي مصرعه، الجمعة الماضية، متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي ببلدة سلواد شرقي رام الله.

رأي اليوم، لندن، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٧. هل المصالحة التاريخية ممكنة بين الحركات الإسلامية والوطنية؟

هاني المصري

هل من الممكن التوصل إلى مصالحة تاريخية بين الحركات الإسلامية والوطنية الفلسطينية؟ هذا هو السؤال المركزي الذي حاول مؤتمر مركز "مسارات" الإجابة عنه. ما يفرق بين الحركات الإسلامية والوطنية خلافات لها أول وليس لها آخر، تبدأ بالخلافات حول السلطة والمنظمة والقضايا الداخلية، ولا تنتهي بالأبعاد الأيديولوجية والارتباطات والتأثيرات الخارجية.

في هذا السياق، نجد أن كل الأطراف الفلسطينية على علاقات تحالفية متنوعة مع أطراف عربية وإقليمية ودولية لا يمكن رؤية الوضع الفلسطيني من دون رؤية تأثيراتها الواضحة. كما أن الانقسام الفلسطيني يجعل تأثير العوامل الخارجية أقوى بكثير.

بدايةً، من الطبيعي التنويه إلى أن المشاركة التي نتحدث عنها ليست ممكنة مع جميع الحركات الإسلامية، بل هناك حركات مثل حزب التحرير أو التنظيمات الشبيهة أو التي هي امتداد للقاعدة أو مثيلاتها لا يمكن المشاركة معها، لأنها لا تؤمن بنسبية الاجتهاد، وتعتبر وجهة نظرها مطلقة الصحة، وتكفر وتخون الحركات الأخرى، وحتى الحركات الإسلامية المختلفة معها.

بالرغم من صعوبة المشاركة إلا أن العامل الأساسي الذي يدفع باتجاهها أنها ليست مهمة للتعيش داخل بلد واحد مستقل، وإنما هي في فلسطين ضرورة للتحرر ولهزيمة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري الذي لا يزال مفتوحاً، ويسعى لمواصلة تطبيق أهدافه التوسعية والعنوانية، ولا يفرق أو لا يفرق جوهرياً ما بين الحركات الإسلامية والوطنية، فهو يستهدف الجميع من دون استثناء، فمثلما زور التاريخ وشرد الشعب الفلسطيني من وطنه وطمس حقوقه وفرض عليه العيش تحت الاحتلال والتمييز والاضطهاد يسعى لمصادرة حاضره ومستقبله.

كما نلاحظ، فإن الاتجاه المركزي الحاكم حالياً في إسرائيل والمرشح للاستمرار لوقت طويل يعتبر أن "حماس" والجهاد يمارسان الإرهاب العسكري، والرئيس أبو مازن و"فتح" وبقية فصائل منظمة التحرير يمارسون الإرهاب السياسي والديبلوماسي، لذلك لم تصل المفاوضات إلى تسوية، ولن تصل في ظل موازين القوى القائمة والانحياز الأميركي لإسرائيل والعجز الدولي إلى تسوية عادلة أو متوازنة، ما يجعل الطريق الوحيد أمام الفلسطينيين على اختلاف ألوانهم وتنظيماتهم هو الوحدة على برنامج مشترك؛ حتى يستطيعوا الصمود والبقاء وإحباط المخططات المعادية التي تستهدف فرض إحدى صيغ الحل الصهيوني عليهم.

أما العامل الثاني الذي يدفع إلى الوحدة فهو أن الحركات الوطنية والحركات الإسلامية جريت السير منفردة، ووصلت إلى حائط مسدود، فلا طريق للمفاوضات الثنائية كطريق وحيد أو رئيسي أوصل الفلسطينيين إلى تحقيق حتى الحد الأدنى من حقوقهم، بل انتهى بهم إلى الكارثة. ولا طريق للمقاومة المسلحة كطريق وحيد أو رئيسي أوصلهم إلى التحرير، بل إلى الجمع المستحيل بين السلطة والمقاومة، وتحول المقاومة إلى أداة لخدمة الحفاظ على السلطة والدفاع عنها أكثر ما هي استراتيجية للتحرير.

الحل لا يكمن في الجمع التعسفي بين برنامج المفاوضات والمقاومة، ولا المحاصصة بين الفريقين، بل بالتوصل إلى برنامج وطني مشترك يجسد الحقوق الفلسطينية ويعبر عن إرادة أغلبية الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده ويجسد التعددية والمشاركة الحقيقية.

تأسيساً على ما سبق، أعتقد أن مسيرة الفلسطينيين، خاصة منذ العام ٢٠٠٥ وحتى الآن، بينت أن هناك إمكانية للتوصل إلى وحدة وطنية بين "فتح" والمنظمة من جهة و"حماس" والجهاد من جهة أخرى، بدليل أنهم من ذلك التاريخ شرعوا في حوار، وتوصلوا إلى عدة وثائق وطنية من "إعلان القاهرة" ٢٠٠٥، مروراً بوثيقة الوفاق الوطني، وانتهاء باتفاق المصالحة ٢٠١١؛ بيّنت أن ما يجمعهم أكثر ما يفرقهم، ووضحت الخلافات والتداخلات ونقاط الالتقاء، لدرجة أستطيع الزعم فيها بأن الخلاف على البرنامج السياسي في المرحلة الراهنة على أهميته ليس هو الموضوع الأهم، بل إن الصراع على القيادة والسلطة والتمثيل والقرار والاعتراف أصبح يطغى على أي شيء آخر. ستتحقق الوحدة ضمن عملية تاريخية طويلة تتقدم إلى الأمام أو تتراجع إلى الخلف وفقاً للتغيرات العاصفة ومدى استجابة الأطراف الفلسطينية والخارجية، ويمكن أن تشمل هذه العملية كما نلاحظ الآن نوعاً من إدارة الانقسام بالتوازي مع الشروع في حوارات رسمية وغير رسمية حول القضايا الاستراتيجية التي سيسمح الاتفاق عليها إلى تحقيق الوحدة المنشودة.

ما ينقص الحوار الذي تم حتى الآن أنه أجل إلى فترة قريبة عدداً من أهم القضايا، وأن الإرادة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه ليست كافية؛ ما يوجب تبلور ضغوط سياسية وشعبية متصاعدة لفرض إرادة الشعب الفلسطيني على الأطراف المتنازعة.

وما يدل على إمكانية الوحدة توصل مجموعة من الشخصيات في العام ٢٠٠٨ إلى ما أطلق عليه اسم "ركائز المصلحة الوطنية العليا"، وهي بعد ست سنوات من التوصل إليها لا تزال صالحة كأساس يمكن البناء عليه لبلورة ميثاق وطني جديد؛ يستند إلى الحقوق الطبيعية والتاريخية والكفاح الوطني المستمر منذ أكثر من مائة عام، وإلى الوثائق الوطنية المقررة، ويستوعب الحقائق الجديدة والخبرات المستفادة.

لقد أرادت "فتح" الاستمرار بقيادة الشعب الفلسطيني لوحدها وإلحاق الحركات الإسلامية في منظمة التحرير مثلما فعلت سابقاً مع الفصائل الأخرى وفشلت، ما جعلها تفكر بفتح طريق الوحدة، ولكن تحت قيادتها، غير مدركة أن "فتح" الآن ليست "فتح" الانطلاقة، والمنظمة منذ أوسول في حالة شلل. كما أن الأوضاع العربية والإقليمية والدولية ليست كما كانت أيام التضامن العربي والحرب الباردة.

ولقد أرادت "حماس" أن تنشأ منظمة تحرير جديدة أو بديلة وفشلت، ثم قررت الدخول إلى المنظمة للسيطرة عليها وحدها وفشلت كذلك، ما يعني أن طريق النجاة لها هو الاستعداد للمشاركة والانضواء تحت مظلة منظمة التحرير، خصوصاً في ظل التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها بعد التطورات الإقليمية الأخيرة إثر سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

بعد انخراط "حماس" والجهاد في الكفاح الوطني، أصبح للحركات الإسلامية وزن مهم لا يمكن تجاوزه، ولا يمكن أن تكون ملحقةً وإنما شريكاً كاملاً، وهذا من حقها، ولكن ذلك يفرض عليها تقديم ما يثبت احترامها لأسس الشراكة، مثل إقامة مسافة بينها وبين امتداداتها الإقليمية (الإخوان المسلمين) واحترام قيم التعددية والمساواة.

كما أن المطلوب من منظمة التحرير أن تتغير وتبتعد عن المحاور العربية والإقليمية، وتتسع لمشاركة حقيقية للفصائل التي تنتمي إليها، وللحركات الإسلامية وبقية قوى وقطاعات وفعاليات الشعب، بما في ذلك المرأة والشباب. فالمنظمة عانت حتى في أيام النهوض الوطني من الهيمنة والتفرد والمحاصصة، وقلل من التأثير الضار لهذه الخصائص أن "فتح" كانت لها أغلبية ثابتة ومستقرة إلى حد كبير، ما يفرض ضرورة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية توافقية تضمن المشاركة الحقيقية.

على "حماس" أن تواصل تغييرها وتقبل أسس الشراكة، وخاصة أن تجربتها لا تشجع، حين سارعت إلى الانقلاب أو الحسم العسكري وقادت السلطة منفردة ومارست القمع والقبضة الحديدية، وتورطت في الصراعات العربية، وغلبت كونها جزءاً وامتداداً لجماعة الإخوان المسلمين على كونها جزءاً من الحركة الوطنية.

إن خصوصية القضية الفلسطينية وكونها عاملاً موحدًا للعرب والمسلمين والأحرار في العالم كله؛ تستوجب أن يناهز الفلسطينيون بأنفسهم عن التجاذبات والصراعات العربية والإقليمية، لأن قضيتهم بحاجة إلى الجميع، وقادرة على الحصول على دعم الجميع إذا توحدت القوى الفلسطينية في مؤسسة وطنية جامعة، وعلى أساس ميثاق وطني واحد، وبرنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة وينظم إدارة الخلافات.

الأيام، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٨. هل تصدر "حماس" كتاباً أبيض؟

د. أحمد جميل عزم

مما لا بد من الاعتراف به، وبألم، أنّ أهالي قطاع غزة لم يحققوا شيئاً حتى الآن في إطار حياتهم اليومية منذ بدء الحرب الإسرائيلية الأخيرة؛ وأنّ الوضع بات أصعب وأكثر تعقيداً مع العملية الإرهابية الأخيرة ضد الجيش المصري في سيناء، والإعلان المصري عن إغلاق الحدود مع القطاع حتى إشعار آخر، وتأجيل المفاوضات في القاهرة. ويمكن الحديث كثيراً عن فشل العمل العربي الرسمي، بما فيه الفلسطيني، وبمختلف مستوياته، في دعم أهالي القطاع، كما في عدم استثمار صمود وإنجازات المقاومة هناك. لكن من المشكوك فيه أن يؤدي هذا كله إلى شيء. والمطلوب الذي ربما قد يساعد في "حلحلة" الموقف، هو "كتاب أبيض" تعدّه حركة "حماس".

ارتكبت "حماس"، من وجهة نظر "الدولة المصرية"، خطأين أكيدتين على الأقل، وهناك إشارات إلى خطأ ثالث. وأول الأخطاء هو تجاوز "الدولة العميقة" في مصر. والدولة العميقة، كما هو معروف، مصطلح فحواه أنّ هناك أجهزة بيروقراطية وأمنية تقرر وترسم السياسات، ولا تنتظر بالضرورة قراراً من المستوى السياسي حتى تقرر ماذا تفعل. وبالتالي، يمكن لهذه الأجهزة أن تخالف الحكومات والوزراء، وحتى قيادة الدولة أحياناً، بناءً على تقييمها للمصلحة السياسية أو الوطنية. وهذا الأمر ليس حكرًا على مصر، ولكنه موجود في دول عديدة؛ إذ قد يرى ضابط مخابرات رفيع نفسه أقدر على تقدير المصلحة من كل القيادة السياسية. وعندما تخيلت حركة "حماس" أنّه مع تغير الوضع في مصر -بتغير الرئيس ومجيء محمد مرسي وحكومته- يمكن تغيير قنوات الاتصال ولو جزئياً، ويمكن توقع سياسة جديدة، تستدعي أن ينزل إسماعيل هنية، رئيس حكومة "حماس"، عند فوز مرسي لتوزيع الحلوى والاحتفال بفوز الأخير، فإنها استعدت أجزاء من المؤسسات المصرية. فقد رأى قائلون على هذه الأجهزة أن سلوك "حماس" في العهد الجديد وتوقعاتها، فيهما نوع من الانحياز، بل وربما تدخل في شأن داخلي مصري، كما قد يروونه أيضاً محاولة لفرض عمليات اتصال وقرار جديدة، تعاند صلاحياتهم ومسؤولياتهم.

الخطأ الثاني، كان تلك الاستعراضات المؤلّلة (باستخدام آليات الأمن ودرجاتها النارية) في قطاع غزة، ورفع شعار "رابعة". وهو الأمر الذي اضطر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، إلى الاعتذار عنه.

أما الأمر الثالث الذي يستخدم مبرراً لفرض الطوق على قطاع غزة، فهو فرضية التداخل بين "حماس" والإرهابيين في سيناء. ومن المبرر لأي منصف أن يرفض كثيراً من الاتهامات التي توجه

إلى "حماس"، بالتورط المباشر فيما يحدث في سيناء، خاصة مع محدودية المعلومات التي تقدم صراحةً كأدلة على ذلك. في الوقت ذاته، لا يمكن أبداً تجاهل أن حالة الإغلاق في غزة صنعت طبقة مهربين، وتجاراً، وعائلات، ونشطاء (بمن فيهم المخلصون والمؤمنون بقضيتهم)، ومستفيدين من حالة الفلتان. وعملياً، لا تتحمل "حماس" وحدها وزر هذه الحالة الناشئة، بل تتحملها معها مصر التي لم تعمل على تطبيع الوضع، وإلغاء الأنفاق والاقتصاد غير الرسمي (وغير الشرعي) في سيناء وغزة، لصالح وضع علني واضح. والحالة الناشئة عن هذا الوضع وصفة مثالية لظهور تنظيمات "القاعدة" ونفقاتها التي تظهر حيث الفوضى عادة، وحيث تختلط القبلية بالمال وبالأيديولوجيا.

بغض النظر عن خيبة الأمل من محدودية المساندة العربية في غزة، فإن "حماس" بحاجة إلى محاولة "تصفير العداد"، وإصلاح العلاقة مع جهات صنع القرار في مصر. وهذا قد يتطلب مصارحة ومكاشفة، وحتى اعترافاً بأخطاء ما، وربما كشف ملفات وجهات قد تكون مسّت بالأمن المصري؛ بمعنى تجاوز حالة التبرؤ من أي دور في سيناء، إلى إعلان مشاركة حقيقية تتضمن، أولاً، إعادة تشكيل الموقف السياسي الفلسطيني الداخلي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وثانياً، تأكيد أسس جديدة لموقف "حماس" من أي متغير داخلي يحدث في أي دولة عربية. وثالثاً، طرح أسس مشاركة حقيقية لحفظ الأمن في سيناء، ويكون هذا بوابة لتطبيع الوضع في غزة. وهذا قد يتطلب من "حماس" إصدار وثيقة (بالتسيق مع المصريين عبر وسطاء)، تكون ما يعرف اصطلاحاً في العمل السياسي باسم "كتاب أبيض"؛ يتضمن مراجعة للوضع الذي حصل، وتوضيح ما هو ملتبس، وتصوراً للمرحلة المقبلة، بما تتطلبه من تعهدات.

الغد، عمان، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٦٩. الهجرة المعاكسة: خطر وجود على الكيان الإسرائيلي!!

د. إبراهيم أبو جابر

يشهد الكيان الإسرائيلي في هذه الأيام حالة من الغليان على المستويين الرسمي والشعبي بعد تزايد أعداد المهاجرين الإسرائيليين خارج البلاد بخاصة إلى ألمانيا الغربية ومدينة برلين تحديداً. فعلى المستوى الرسمي هناك من يصف المهاجرين هؤلاء من مسؤولين إسرائيليين بالمرتدين عن العقيدة الصهيونية، بل والمفرطين بالإرث اليهودي، وتفضيلهم المصالح الشخصية الفردية على الجماعية؛ بل هناك أيضاً من يرى أن الهجرة المعاكسة كفيلاً بتعريض الكيان ككل لخطر وجود حقيقي.

وتشير بعض الإحصائيات أنه بلغ متوسط "الهجرة" المعاكسة منذ أوائل القرن ٢١ نحو ٢٠ ألف مهاجر سنوياً، بينما يتراجع باستمرار عدد المهاجرين إلى الكيان الإسرائيلي. وتضمنت الهجرة المعاكسة، منذ أوائل هذا القرن، وبشكل أساسي يهوداً من دول الاتحاد السوفياتي السابق، هاجر معظمهم إلى الولايات المتحدة الأميركية، بعد الإقامة في الكيان لبضع سنوات.

ولو أخذنا بالاعتبار أن مصطلح "مواطن إسرائيلي"، حسب المراجع الإسرائيلية الرسمية، يشمل أيضاً فلسطينيي ١٩٤٨، نجد بأن النسبة الفعلية للهجرة اليهودية المعاكسة، من إجمالي عدد اليهود في الكيان الإسرائيلي، هي بالتأكيد أكبر من ذلك. وتشمل الهجرة المعاكسة العديد من اليهود الذين لم يمكثوا في الكيان بعد هجرتهم إليه واستيطانهم فيه سوى بضع سنوات. كما أن أكثر من نصف اليهود الذين هجروا الكيان الإسرائيلي توجهوا إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا، بينما توجه الباقون إلى بلدان أخرى.

وأفادت نتائج استطلاع للرأي، أجرته القناة الإسرائيلية الثانية بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، بأن ٣٠% من اليهود يفكرون بهجرة البلاد عند وجود فرصة مواتية، لفقدانهم الأمان، ولتردي الأوضاع الأمنية والمخاوف من تصعيد عسكري ثانٍ مع الفلسطينيين، بالإشارة إلى العدوان الإسرائيلي على غزة الذي استمر واحداً وخمسين يوماً. ودلت معطيات الاستطلاع على أن ٥٦% فقط من الإسرائيليين لا يفكرون في الهجرة، إذ ينظر ٣٦% ممن شملهم الاستطلاع نظرة سلبية حيال من قرر الهجرة، بينما تتعامل البقية بإيجابية، أو بلا مبالاة، تجاه من يفكر بمغادرة البلاد. هذا، وفي استطلاع لرأي آخر أجري في أوساط طلبة الجامعات والكليات الإسرائيلية تبين أن ٦٠% من طلبة الجامعات يفكرون في الهجرة من الكيان الإسرائيلي، وهذا يؤكد بعض التقارير الصحفية التي تحدثت عن ظاهرة جدا خطيرة داخل الكيان الإسرائيلي، هي هجرة العقول إلى الخارج، والقصد هنا الأكاديميون.

والملفت للنظر أيضاً أن موقفاً إلكترونياً تم إنشاؤه باسم "غادر إسرائيل" (leave Israel) على الإنترنت، بات حاضراً وداعماً للمهاجرين الإسرائيليين، وأضحى حلقة وصل للتعاون بين الذين يفكرون في الهجرة المعاكسة.

وبالعودة إلى أسباب الهجرة المعاكسة فهناك العديد من الأسباب تدفع اليهود الإسرائيليين إلى التفكير في الهجرة إلى الخارج، هذه الأسباب لها علاقة بالوضع الأمني المتدهور والمعيشي المتأزم؛ ولعلّه من جملة هذه الأسباب ما يلي:

١- تدني الأجور في الكيان الإسرائيلي: تدل كل المؤشرات على أن متوسط دخل الفرد في الكيان الاسرائيلي هو ٢٥٠٠ \$ أمريكي شهريا، وهو الأدنى من بين الدول المتطورة، في حين يصل إلى ٤٢٠٠ \$ في الولايات المتحدة الأمريكية للفرد شهريا، و ٥٣٠٠ \$ شهريا في ألمانيا و ٧٢٠٠ \$ شهريا في النرويج.

٢- ارتفاع اسعار الوقود: من حيث أسعار الوقود يتربع الكيان الإسرائيلي على قمة الدول العالمية بالنسبة لغلاء الوقود حيث يصل سعر اللتر الواحد ٢,٢ دولارا أي انه في حال أراد مواطن إسرائيلي التزود ب ٤٠ لترا من الوقود فهذا يعني ما يساوي ٩٠ \$ (أي أكثر ٣٠٠ شاقل إسرائيلي)، في حين أن سعر اللتر البنزين في دول اليورو حوالي ٢ \$ للتر الواحد فقط، لكن متوسط دخل الفرد في الغرب عاليا مقارنة مع الكيان الإسرائيلي. ففي دول مثل: ألمانيا، إيطاليا وبريطانيا فان سعر اللتر الواحد للبنزين هو ٢,٢ \$، وفي الدنمارك ٢,٤ \$، اما في الولايات المتحدة فان سعر اللتر الواحد للبنزين اقل ب ٥٠% من الدول المذكورة، وفي الدنمارك ٢,٤ \$، والسعودية ١٢ سنتا للتر الواحد فقط.

٣- غلاء أسعار السكن: إن أكثر ما يؤرق الإسرائيليين هو غلاء أسعار المساكن، فالفرد الإسرائيلي يضطر للعمل ما متوسطه ١١,٥ سنة لكي يتمكن من شراء شقة، في حين انه في الولايات المتحدة يمكن ان يتم ذلك خلال ٥,٤ سنة، وبريطانيا ٥,٣ سنة، وفرنسا ٦,٣ سنة، أما في هولندا فخلال ٤,٩ سنة، أي اقل بنسبة الضعفين من المدة الزمنية المطلوبة في الكيان الإسرائيلي.

٤- غلاء المعيشة: تزداد أسعار المواد الغذائية من يوم لآخر داخل الكيان الإسرائيلي، وهو ما يؤرق الاسرائيليين ايضا في هذه الآونة، حيث يتضح انهم يصرفون حوالي نصف رواتبهم (٤٥%) على المواد الغذائية وأجرة الشقق السكنية، في حين أن الألمان مثلا لا يصرفون أكثر من ٢٥% من رواتبهم، و ٣٠% في الولايات المتحدة، وفرنسا وإسبانيا ٢٨%، وبريطانيا ٣٢% فقط.

٥- نقص فرص العمل: يلاحظ من خلال استطلاعات الراي والمعطيات الصادرة عن مكتب الإحصاء المركزي أن نسبة غير بسيطة ممن هاجر إلى الخارج هي من الاكاديميين الذين أما لم يحصلوا على فرص عمل في الكيان الإسرائيلي، أو لتدني أجورهم مقارنة مع تحصيلهم العلمي،

فهناك ٢٠% ممن هاجروا خارج البلاد من حملة اللقب الأول (بكالوريوس) استقروا في أوروبا لكن الأغلبية الساحقة من حملة الشهادات العليا هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

٦- الهاجس الأمني (وهذا الأهم): غصت التقارير الصحفية والإعلامية الطرف عن العامل الأمني ومدى تخوف اليهود الإسرائيليين من تدهور الأوضاع الأمنية، إلا بعض وسائل الإعلام أو المهاجرين ممن ذكر هذا العامل على استحياء ربما لعدم خدش كبريائهم أو الشماتة بهم من الفلسطينيين أو الشعوب الأجنبية المهاجرين إلى بلدانها. لكن الشمس لا يمكن أن تغطي بغريال، فالحقيقة معروفة، بعدما طال سلاح المقاومة الفلسطينية كل مكان داخل الكيان الإسرائيلي؛ فقد وصل اليهود الإسرائيليون إلى معادلة أمنية هي: خطر المقاومة اللبنانية من الشمال والمقاومة الفلسطينية في الجنوب يعني للإسرائيليين عدم توقّر الأمن والأمان في كل بقعة من الكيان الإسرائيلي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.

يستنتج من المعطيات التي وردت في السياق أعلاه مجموعة من القضايا على المستوى الإسرائيلي أهمها:

أ. وصول الإسرائيليين إلى قناعة بانه لا امن لهم بعد اليوم في الكيان الإسرائيلي وبالتحديد بعد الحرب الأخيرة على غزة.

ب. بطلان روايتهم التي سوّقها طيلة عشرات السنين بأنهم أصحاب هذه الأرض الشرعيين وليسوا غرباء.

ج. حرص اليهود الإسرائيليين واليهود عامة على حياة.

د. تفضيل بعض اليهود الإسرائيليين المصلحة الفردية على المصلحة الجماعية والوطنية.

هـ. فشل حكومة نتنياهو في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

و. وصول اليهود المهاجرين إلى قناعة مفادها انسداد التوصل إلى تسوية سياسية بين الكيان الإسرائيلي والفلسطينيين، مما يعرّض سلامتهم وسلامة عائلاتهم وأبنائهم للخطر.

ي. عدم وجود انتماء قوي يربط اليهود الإسرائيليين بهذا الكيان أو هذه الأرض "فلسطين".

فلسطينيو ٤٨، ٢٦/١٠/٢٠١٤

٧٠. استفزاز خطير كالأصبع في العين

غيرا ايلند

لا جدال في أن التوتر المتصاعد بين اليهود والعرب في القدس هو واقع خطير. فكيف يمكن تقليص التوتر عندما تكون تعارضات المصالح بين اليهود والعرب حادة بهذا القدر؟ توجد مصالح للدولة ليس سليما المساومة عليها حتى بثمن التصعيد. الأولى هي الحاجة الفورية لتخفيض مستوى العنف. والأمر يستوجب سواء التواجد المعزز لقوات الأمن أم استخدام قوة أكثر تصميمًا. وهذا الأمر يخلق مزيدًا من الاحتكاك ومزيدًا من الغضب في الطرف الآخر، ولكن يبدو أن البديل أسوأ.

كما أن مواصلة الإصرار على الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم، حتى في كل ما يتعلق بحقوق اليهود هو أمر محذور المساومة عليه. وبنفس الشكل يمكن أيضا الموافقة على أن بناء أحياء يهودية جديدة هو مصلحة واضحة - سواء كان هذا استجابة بلدية أم حاجة وطنية. وليس سرا أن من ناحية إسرائيل من المهم خلق تواصل قوي شرقي - غربي بين معاليه أدوميم والقدس، بينما المصلحة الفلسطينية هي العكس - الحفاظ على تواصل عربي شمالي - جنوبي بين رام الله وبيت لحم.

هذه الأمور الثلاثة تخلق توترا واحتكاكا، ولكنها أيضا تمثل مصلحة حقيقية صحيح الإصرار عليها. فهل إضافة إلى هذه توجد أعمال يهودية تسبب الاحتكاك، ولكنها لا تمثل مصلحة إسرائيلية حقيقية برأيي نعم. يدور الحديث عن كل تلك المحاولات التي يقوم بها اليهود للسكن في قلب الأحياء العربية. وقد بدأ هذا الميل منذ العام ١٩٨٧، عندما أصر أرئيل شارون على استئجار بيت في الحي الإسلامي في البلدة القديمة. ومنذ نجت محافل أخرى مثل جمعيتي عطيرت كوهانيم والعاد في شراء منازل في قلب الأحياء العربية. ويتم هذا غير مرة برفقة إجراءات قانونية وفي ظل إخلاء بالقوة للسكان العرب، الأمر الذي يثير انتقادا لاذعا ضد إسرائيل من جانب المحافل الدولية، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية.

يدور الحديث ظاهرا عن موضوع خاص، حين يشتري أشخاص أو جمعيات منزلا أو يحققون حقوقهم في الممتلكات بشكل قانوني، وبالتالي، سواء بدأ الأمر جيدا أم لا، فإن الحكومة ليست طرفا في هذا الشأن. عمليا الوضع مختلف. في اللحظة التي تشتري فيها الممتلكات أو يتم تحقيقها، يسعى الشاري إلى بناء مبان جديدة بل وأحياء حقيقية على ذات الأرض حقا. وتميل محافل التخطيط إلى إقرار ذلك، وهكذا تنبت أحياء صغيرة يهودية في قلب حي عربي. لا يدور الحديث عن أرض مفتوحة

يقام عليها حي يهودي جديد مع آلاف العائلات (مثل هار حوما) بل عن ارض مأهولة باكتظاظ من العرب، في داخلها يبني حي يهودي صغير، مع انون بناء ما ان يمكن ان تصدر باي حال لأصحابها العرب في المنطقة. وهذا مثله كمثل زقوا إصبع في العين.

يبدو أن حكومة إسرائيل لا تجري التمييز اللازم بين إقامة أحياء جديدة في مناطق مفتوحة وبين إقامة "بور" يهودية في قلب أحياء عربية. العاملان يثيران انتقادا على إسرائيل، ولكن بينما توجد في الأول منفعة بلدية ووطنية واضحة، فان الأمر الثاني يثير الحفيظة ولا يساهم في شيء.

من أجل تهدئة حدة التوتر في القدس يجب أن نبث لسكانها العرب رسالتين: من جهة، يد شديدة ضد أعمال الإخلال بالنظام، ومن جهة أخرى - مراعاة ما يزعجهم أيضا. والأمر أكثر إزعاجا لهم وليس فيه أي مصلحة إسرائيلية حقيقية، هو تلك القضات اليهودية في قلب الأحياء العربية. هذا يجب أن يوقف.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٧١. محمود عباس تخلى عمليا عن الكفاح المسلح والان يعرض نموذجا جديدا: كفاح سياسي قانوني وإعلامي ضد إسرائيل في الساحة الدولية وفكرة "المقاومة الشعبية" في الميدان

عاموس جلبوع

قتل حاية زيسل برون بعمل ثلاثة أشهر فقط رفع إلى الذروة أعمال الشغب المستمرة منذ بضعة أشهر في شرقي القدس وفي أحيائها العربية، ولكن أكثر من ذلك: وضع الظاهرة لأول مرة في مركز الساحة الإعلامية وخرسها في الوعي العام. لأعمال الشغب، بالطبع، أسباب مقدسية محلية: الحساسية حول كل تغيير في الوضع الراهن في الحرم مما يثير التحريض من كل صنف ونوع، قتل الفتى الفلسطيني بعد اختطافه وقتل الفتيان قرب الخليل، إسكان حي سلوان باليهود، وبالطبع السبب الأساس - المتعلق بالتخلف الاقتصادي للأحياء العربية. لا تنقص أسباب "الغضب" الفلسطيني في القدس. ومرة أخرى يطرح السؤال: هل نحن أمام انتفاضة صغيرة جديدة؟ وهل ستندرج إلى انتفاضة في كل إرجاء يهودا والسامرة؟ (الضفة).

في تموز ٢٠١٣ نشرت في هذه الصفحة مقالا حمل عنوان "مسألة تعريف"، وتحت عنوان فرعي: "الادعاءات باننا أمام انتفاضة ثالثة تتجاهل ما يحصل في يهودا والسامرة. منذ الآن توجد هناك أحداث عنف كل يوم لا تبلغ الصحافة عنها". بالضبط قبل سنة، في ذروة المفاوضات مع

الفلسطينيين، عنوان مقال آخر كان: "نحن في انتفاضة ثالثة"، حيث المقصود هو ما يسميه الفلسطينيون "المقاومة الشعبية".

عما يدور الحديث؟ لقد تبنى ياسر عرفات الكفاح المسلح وهكذا أيضا كانت الانتفاضة الثانية. أبو مازن تخطى عمليا (وليس مبدئيا) عن الكفاح المسلح ضد إسرائيل، بينما حماس واصل التمسك بمبدئيا وعمليا بهذا الكفاح. أما الآن فيعرض أبو مازن نموذجا جديدا: كفاح سياسي، قانوني وإعلامي ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وفكرة "المقاومة الشعبية" في الميدان.

وقد اتخذ القرار الرسمي في ذلك منذ مؤتمر فتح (التي رئيسها هو أبو مازن) في آب ٢٠٠٩. تجاه العالم عرضت "المقاومة الشعبية" كمقاومة شرعية، غير عنيفة، محبة للسلام، ضد "الاحتلال الإسرائيلي". شيء ما بنمط المقاومة غير العنيفة لغاندي في كفاحه في الهند ضد البريطانيين. لم يكن خطاب في الأمم المتحدة لم يذكر فيه أبو مازن "المقاومة الشعبية". ماذا يحصل عمليا؟ كانت هذه بالفعل (حتى الآن) دون استخدام الوسائل القتالية النارية. تستخدم فيها أعمال رشق الحجارة والزجاجات الحارقة، الطعن بالسكن، الدهس، إفساد الممتلكات وبالطبع أطنان من التحريض الدائم. لا يدور الحديث عن شيء ما عفوي (باستثناء حالات قليلة) بل عن شيء ما منظم في عشرات "اللجان الشعبية"، لجنة تنظيمية عليا في رام الله، تمنحها السلطة الفلسطينية المساعدة المالية واللوجستية.

أما أعمال العنف "الباردة" للمقاومة الشعبية فد نالت الزخم في ٢٠١٢، تفتحت في ٢٠١٣ (في ظل المفاوضات) وازدهرت في ٢٠١٤. ويدور الحديث عن مئات الأعمال، اليومية، التي لا يبلغ عنها على الإطلاق في وسائلنا الإعلامية الرسمية، وتسوقها بنجاح السلطة في الساحة الدولية بالتوازي مع الجهد السياسي لعزل ومقاطعة إسرائيل. ما نراه نحن الآن في القدس هو صورة "مقدسية" من المقاومة الشعبية، الفرق بينها وبين ما يحصل في المناطق في السنتين الأخيرتين هو في ثلاثة أمور: أعمال شغب جماهيرية أكثر، حساسية بسبب الحرم أكثر، ولأول مرة في العناوين الرئيسية. إذن ما العمل؟ مفهوم أن كل الوسائل التفصيلية المقترحة للتهدة (للغرب واليهود على حد سواء) وفرض النظام - جيدة للقدس. السؤال الواسع هو: كيف التصدي لاستراتيجية أبو مازن متعددة الأبعاد؟ فقط ليس، من أجل الرب، بمزيد من البناء في المناطق، مزيد من المستوطنات، مزيد من الإسكان في الإحياء العربية، مزيد من "الردود الصهيوني".

معاريف الأسبوع ٢٧/١٠/٢٠١٤

رأي اليوم، لندن، ٢٧/١٠/٢٠١٤

٧٢. غزة تتسلح

جلعاد شارون

نتعاطى مع غزة كولد خفيف العقل يعيش في كنفنا. مهما فعل الغزيون فبوسعهم دوما أن يتقوا بنا باننا سنوفر احتياجاتهم. سيطلقون الصواريخ ونحن نوفر الكهرباء، يطلقون قذائف الهاون ونحن نسقيهم الماء، يحفرون أنفاق الإرهاب ونحن ننقل لهم الوقود. حتى يطلقون النار على المعابر التي نوفر لهم من خلالها الطعام وننقل مرضاهم إلى مستشفياتنا، ونحن سنواصل الإطعام والنقل تحت النار.

نتصرف غزة كولد شقي، ولكنه ليس غبيا على الإطلاق. فهم يعضون اليد التي تطعمهم ويلقون بملقعة الغذاء التي نقدمها لأفواههم الجائعة، بعلم واضح باننا سننظف الفوضى، ونملاً ملقعة إضافية ونقدمها مرة أخرى إلى الفم العاض، على أمل أن يبلع اللقمة والا يبصقها علينا.

كم قليل من الكرامة الذاتية توجد لهم. أي بؤس. إلى أين يبعث رئيس حماس في غزة ابنته للعلاج الطبي؟ لمصر؟ للأردن؟ أم ربما لسيدتهم، تركيا؟ لا، يبعثها إلينا. وكيف يشكر إسرائيل على علاجها المتفاني؟ يثني على قاتل ابنة أحد ما آخر، رضية ابنة ثلاثة أشهر.

هكذا هم، انهم لن يتغيروا، ولا مجال لتوقع أي شيء منهم. ولكن يمكن أن نتوقع من وزرائنا شيئا ما. "إذا ما رمت حماس الأنفاق الهجومية فلن نتمكن من السماح بإدخال وسائل الإعمار إلى قطاع غزة"، يحذر وزير الدفاع.

ولكنهم يحفرون، حسب التقارير، حتى بحضور رجال الإعلام. وفي هذه اللحظة تماما، يرممون الأنفاق، بما في ذلك تلك الهجومية، وهم أيضا يجددون مخزون الصواريخ بل ويجرون تجارب على إطلاقها نحو البحر.

إذن لماذا يتواصل التوريد؟ لماذا يمر هذا بمثل هذا الهدوء؟ ما الذي ينبغي أن يحصل كي نوقف هذا الغباء؟ إذا كانوا يحفرون ويتسلحون فلا توريد. وإذا لم يكن تجريد فلن يكون إعمار - من خلالنا على الأقل.

هذا ما ينبغي للحكومة أن تعلنه بل وان تفعله. فاذا وصلوا في غزة التسليح وواصلوا حفر الأنفاق نحونا، فعلى أي حال لن يبعد اليوم الذي نضطر فيه إلى أن نهدم هناك مرة أخرى، وبالتالي لماذا الترميم؟

إذن من هو خفيف العقل في هذه القصة؟ هم أنذاك بأئسون وعديمو الكرامة، ولكننا نتصرف
كالأغبياء.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/١٠/٢٠١٤

٧٣. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/١٠/٢٠١٤